

# مصر الحديثة المصورة

العدد ١٠ مليات  
اول اكتوبر سنة ١٩٣٠



كازين

وال

اون



هذا مايجرى في اميركا . . .

فلماذا لايجرى مثله في مصر ؟

ان الوفا من الشبان والشابات في	ولست في حاجة الى اية مزية
اميركا يستطيعون ان يكسبوا المال	خصوصية ولا إلى معارف خارقة
بكل شرف باستخدام قسم من	من اجل ذلك
اوقات راحتهم . وليس ذلك صعبا	فستطيع في بضع دقائق ان
فستطيع ان تفعل مثلهم وتكسب	تعرف كيف تكسب المال
وسواء كنت تستخدم هذا المال	باستخدام قسم من راحتك . واذا
لسد حاجات ضرورية ام لزيادة	كان هذا يهملك فاكتب الينا اليوم
رفاهيتك فلا شك انه من المفيد	ويجب ان لا ينسى الكاتب ان
لك دائما ان تكسبه ولا سيما متى	بذكر عمره وهل هو رجل
ربحته بطريقة شريفة واستعملته	اوسيدة وما هو عمله الحال فيحصل
في اغراض شريفة	في الحال على جميع التفاصيل

اكتب اليوم الى سكرتير مصر الحديثة  
تارع الفاخى ، ابدى - قسم ٤ - القاهرة



# مصر الحديثة

## المجلة

mrstr.

AP

95

AG

M48

1930

V-34

no.13-15

رئيس تحريرها: أسعد داغر

## الوفد ونوابه البرلمانيون

قوتان تعضدهما الاكثرية المصرية في توليها الحكم وفي ابتعادها عنه

— على ذكر الزيارة الملكية للسويس —

اقيم مهرجان السويس يوم الثلاثاء، وكان عظيما فخما، افتتح فيه صاحب الجلالة الملك الشارع الجديد المسمى باسم جلالة، وافتتح حوض البترول، ومدرسة الصناعات البحرية، وجمعية الاسعاف، وكلها كما يرى القراء من أعظم المشروعات التي تشكر مصر لجلالة ملكها عطفه عليها ورعايته لها.

وكان يوم المهرجان مشهودا، حضره الامراء والوزراء وغير قليل من الوجوه والاعيان ورجال الصحافة، واكتظت فيه شوارع الثغر المتبجج، بجماهير المشتركين به، واطلقت مدافع الترحيب بجلالة الملك، فكان السرور عاما.

أما رجال الوفد وأما نوابه البرلمانيون وأما حملة الاقلام فيه، فكان حقا على الوزارة القائمة ان يكونوا من شهود الاحتفال، لا لانهم يحملون اسم الوفد والنيابة والصحافة، بل لان اكثرية الامة المصرية تؤيدهم، ولانها تعدهم الناطقين باسمها والمؤمنين على الدفاع عن حقوقها والممثلين لها في مجالسها النيابية وفي مواطن النضال المشروع عن حياتها السياسية وعن دستورها.

كان حقا على وزارة صدقي باشا وعلى القائمين بتنظيم احتفال السويس والدعوة اليه ألا يتركوا مجالا للصحف الوفدية وغير الوفدية لنقدهم في اغفال دعوة هذا الفريق الكبير من رجال مصر الى حضور المهرجان الذي يرئسه ملك مصر كلها وفديها ودستوريها واتحاديها وحياديها.

فنحن اذا قلنا ان المهرجان اشتركت به مصر خفنا ان نكون قد تجاوزنا الحقيقة لان الذين اغفلت الوزارة دعوتهم اليه لم يكونوا اقلية وإنما كانوا الاكثرين تمثيلا لمصر والأجدرين بحضور حفلاتها التاريخية ومشاهدها الخالدة ذكراها على مر العصور. لتبلغ الحزبية ما بلغت في النفوس، ولتحاول كل جماعة ان تنفرد ما استطاعت بحكم مصر. ولكن مشهدا كالذي كان أول من أمس في السويس لا يجوز أن يظهر فيه أثر للحزبية أو للآثرة في الحكم، وما دام يتقدمه ملك الجميع فالواجب أن يكون المشهد للجميع.

مصر الحديثة المصورة

Maar-El-Hadissa  
El-Mossawara

1/10/30-IVAn.No.13

السنة الرابعة \* عدد 13

تليفون: ٧٠٠٤ بستان

مجلة اسبوعية تصدرها شركة

الجرائد المصورة

قيمة الاشتراك:

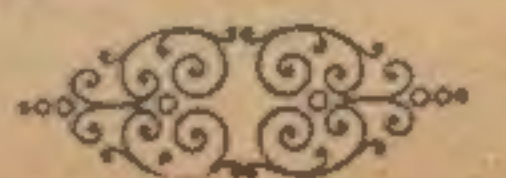
٦٠ قرشا مصريا في مصر

١٠٠ . . في الخارج

الاشتراكات والاعلانات

مخاطب في شأنها الادارة بشلوم

القاضي (عابدين) القاهرة





## مديت الصحافة والادبايب الصحفية

بقلم الاستاذ نجيب شاهين

كان عندنا في أواخر القرن الماضي واوائل الحالي جريدة اسمها اللواء لصاحبها المرحوم مصطفى كامل باشا . ولم يكن اللواء هم سوى الدعاوة للخلافة العثمانية التي زالت وزال كل أثر من آثارها الا ذلك الصوت الخافت في اوروبا والذي يمثله في مصر صديقنا وحيد بك . كذلك كان هم اللواء مناوأة نظام الحكم المصري باظهار الانجليز بمظهر الاعداء الغاصبين . ولما تألف حزب الامة سنة ١٩٠٦ قال فيه اللواء ما قال مالك في الخمر واتهم اصحابه ببيع الوطن للانجليز وجريدتهم والجريدة ، بالعمل للانجليز . وبقي ذلك شنشنة له حتى قبض الى رحته سنة ١٩٠٨

كان ذلك ديدن اللواء من التحريض على كراهية نظام الحكم والاسد البريطاني رابض في وكالة البريطانية ، كما كانت تسمى حينئذ في شخص لورد كرومر لا يتحرك ولا يزجر ولا يرد عفرتة الى يافوخه ، او يصبص بذنبه علامة غضبه . وكأنه عوتب مرة على ترك اللواء وشأنه فاعتذر عن ذلك في احد تقاريره بقولته المشهورة اذ شبه نظام الحكم المصري بالآلة البخارية وصخب صحف الحركة الوطنية — كما كان يدعوها — بصمامة البخار فكما ان فتح الصمامة يرفع بعض ضغط البخار عن الآلة كذلك صخب الصحف ليس الا متفصلاً لخط الامة ان كانت له وجود . ولولا ذلك الصخب وتلك الضجة الخيف من انفجار قزان ، الرأي العام ١١

فعل لورد كرومر ذلك فعل المدل المعتز بقوته الواثق ببطش تخليه اذا اضطر الامر الى البطش شأن المستبد الخير ،

كما كانوا يلقبون اللورد . ولو كان مكانه رجل اضعف منه لكبل الصحافة ولكم افواه الصحفيين وحملهم على الادم وزجهم في غيابات السجون

و دان كرومر ومصطفى كامل كانا متفاهمين الاول لا يتعرض للثاني مهما حرض على النظام لان غاية التحريض على النظام الفتنة وهو واثق بمقدرته على قمع كل فتنة ولان التعرض له في مثل هذه الحالة يعد تعرضاً سياسياً من شأنه ترقية مصطفى كامل الى مصف الابطال في اعين الجمهور .

والثاني لا يطعن على شخص الاول وكفائاته الاقتصادية والادارية التي هي كفايات بالحق خشية ان يستهدف للمحاكمة بموجب قانون العقوبات ويحكم عليه . حينئذ يفقد كل عطف من الجمهور ويحسب مستحقاً للعقاب الذي أنزل به . وحينئذ لا بطل ولا بطولة

لذلك نرى أن يكون في مقدمة المهمات التي يعنى بها أول برلمان يقوم ويعطف على الصحافة مهمتان :

الاولى ألا يرخص لاحد بامتياز جريدة أو مجلة الا اذا كان معروفا ومشهوداً له بحسن السيرة والا اذا قدم ضماناً كافياً يضمن حسن توليه للعمل بذمة وكفاية . وبذلك تستريح البلاد من فوضى الصحف البذيئة التي لا تمثل امته وليست مرآة لها في شيء

والثانية — وهي الاهم — ألا تفسر مواد الدستور الخاصة بالصحافة تفسيراً فيه من التعمل والتعسف ما يبعدها عن قصد واضعي الدستور . فقد نصت المادة ١٥ من الدستور مثلاً على ان الحض على

كراهية نظام الحكم انما تكون بتزيين البلشفية والدعوة لها وحينما يكون نص صريح فلا مجال للشرح والتأويل . نخرج الشراح عن قصد واضعي هذه المادة اذ عطلوا ما عطلوا من الصحف المصرية بناء عليها في الظاهر . وما حضت جريدة من الجرائد المعطلة على الخروج عن نظام الحكم الحالي ولا دعت الى البلشفية أو الشيوعية لانها اعقل من ان تدعو الى شيء تعلم ان لا مصلحة فيه لاحد — وهي في الجملة — فضلاً عن استهدافها بمثل هذه الدعوة الى عقوبات اشد من التعطيل . وانما عطلت لانها تنتمي الى حزب مضاد لحزب الحكومة ولانها تعمل بما توحى اليها سياستها الحزبية من ابدانة عيوب الحكومة الحاضرة كما تراها ومن تجسيمها بحيث يراها الاعمى فضلاً عن البصير . ولأن صدر الحكومة اضيق من ان يسع نقداً مشوباً بكثير من التهمك والسخرية والظرف المصري المشهور خشية أن يؤول سكوتها عن هذا التنكيت ، بالتسليم ويحمل على تحمل الضعف . وفي هذا من الضعف الحقيقي مالا مزيد فيه وهو ناشئ عن عيب خلق فينا لا يصلح الا بطول المراتة والخبرة مع مرور الزمن

والى حكومتنا السنية هذا الدرس تلقياً عليها سيدة صحفية غارت لحرقتها من إغارة المغيرين عليها . قالت اللادى دراموندهاي في مجلة « سفير » ما خلاصته :

كل بلد فهو يستحق الصحافة التي فيه . وهذه اولية اصدق من التي تقول ان كل بلد يستحق الحكومة التي له

ويصعب احياناً تغيير الحكومات او التخلص منها ولكنك تستطيع في كل يوم وآونة ان تكف عن شراء الصحيفة التي تعودت شرائها . ولا يستطيع احداً كراهك على شراء جريدة لا تحبها . وهذا هو سر نفوذ المشترك او القاري . في عالم الصحافة يوم يشاء استعمال نفوذه هذا او سلطته .



فإن السبيل في وسعه انماض هذه الجريدة  
او القضاء على تلك . وفي وسعه شراء  
جريدة سخيقة لا مزبة لها او ذات سياسة  
مخالفة للمصلحة العامة فيساعد بذلك على  
تمادي هذه الصحيفة في غرايتها واسترسالها  
في خطتها الشائنة . وفي وسعه تأييد جريدة  
صالحة فيساعد بذلك على تشجيعها وتحسين  
حالتها

ولقد اتتني رسائل يشكو فيها كاتبوها  
خطة صحفنا اليومية من اكثارها لانباء  
الجرائم والطلاق والالعب الرياضية  
والسياسة الحزبية وقلة تدقيقها او اقدمها  
في الحصول على الانباء المهمة واحلالها  
الاخبار المحلية النافهة محل المسائل الوطنية  
او الدولية الكبرى . ونسمع مثل هذه  
الشكوى عن صحف البلدان الاخرى

ومن الصعب الكلام بطريقة الاطلاق  
والتميم عن الصحف كما انه من الصعب  
الكلام بمثل هذه الطريقة عن الأشخاص  
ولكن مالا مشاحة فيه ان الصحف باتت  
في هذا الزمان اقرب الى التجارة منها في  
الزمان الماضي لأن الدفاع عن المبادئ  
والنظريات والمثل العليا لا يطعم خبزاً في  
الحياة الفردية ولا في الصحف التي لا تفتح  
ميداناً للتنافس في تلك النظريات . والجمهور  
لا يقدر دائماً قدر ما يرى من تلك النظريات  
في الصحافة اليومية او ما يقال عنها فضلاً  
عن اختلاف الرأي فيها

وان في رواج بعض صحفنا للدليلا على  
ان جمهورنا لا يريد احسن منها خلافا لما  
يتبعج به البعض . ومن صحفنا ما يلزم  
الوقار والتحفظ والدقة في ايراد الاخبار .  
ومنها ما يذهب الى الطرف الآخر ويحسب  
ان قراءه يفضلون التسلية والتفكهة على  
المعلومات الصحيحة . ومنها ما يلقي عليك  
سباتاً عميقاً لأول خبر تقرأه فيه . ومنها  
ما يصدم شعورك . ومنها ما يساير الايام  
في سيرها الى امام . ومنها ما وقف حيث

كان منذ ربع قرن لا يرى . متقدماً عنه  
ولا متأخراً .

ان الانباء ذات البال لا تهم الجمهور  
في كل حال . والصحف في البلدان الصغرى  
مثل اسوج والدنمرك وسويسرا والفيليك  
اكثراً فائدة واخلص غرضاً وهوى واحسن  
تحريراً من كثير من الصحف في الأمم  
الكبرى . وقد افقرت الصحافة من اهلها  
كما افقرت السياسة من نوابغها الذين يهتدى  
بهديهم في هذا العصر عصر القلق والفوضى  
ثم استطردت الى التعليق على حادثة  
ابعاد الحكومة الفرنسية للمستر هرست  
ملك الصحافة الأميركية فقالت بعنوان  
« غلطة فرنسية » وهو بيت القصيد من  
مقالها :

الحكومات مؤلفة من بشر يكونون  
احياناً اقل من الوسط في البشرية وليست  
مؤلفة من رجال فوق طراز البشر  
( سورهيومان ) . وسياستهم وقيادتهم  
واعمالهم وخططهم تتوقف كلها على مقدار  
ما أوتي رجالها من الذكاء والحكمة وبعد  
النظر وسعة الصدر مضافاً اليها شكيمة  
الرأى العام . وبناء على ذلك تكون  
للحكومات جميع عيوب الرجال الذين  
تألف منهم . وبين هاته العيوب تناسبها  
احياناً ان ما يصنعه اعضاؤها كافرار قد  
يكون شر السياسات اذا قدمت عليه  
الحكومة التي تتكون منهم

وان في ابعاد وليام رندولف هرست  
ملك الصحافة الأميركية من فرنسا في  
الاسبوع الماضي لشاهداً على صحة هذا  
القول . فأي ضرر يعود على المستر هرست  
من هذا الابعاد ؟ وأي نفع تجنيه فرنسا  
منه ؟ فهو لا ينقص شيئاً من القدر الهائل  
الذي يطبع من صحفه أو عدد الزبائن الذين  
يخدمهم بوكالتيه التلغرافيتين اللتين يباغ  
طول خطوطهما مائة ألف ميل

وقد دهش كثير من اصدقاء فرنسا  
لانها سجلت على نفسها ابداء شيء من  
« الخوف » من المستر هرست اذ من حق  
كل جريدة ان تكون خطتها المتعلقة  
بمقالاتها الافتتاحية كما يرى صاحب  
الجريدة أو رئيس تحريرها انها لمصلحة  
بلده . وقدقات الحكومة الفرنسية مايقوت  
سائر الحكومات الاوربية في كثير من  
الاحايين وهو ان الصفحة الخاصة  
بالمقالات الافتتاحية وبالرأى العام في  
الصحف الاميركية هي اقل شأنًا من الاعمدة  
الحاوية للانباء العالمية

ويقال دفاعاً عن المستر هرست ان  
صحفه مفتوحة على مصراعها لانباء العالم  
اكثر من سائر صحف اميركا . وبعض  
كبار ساسة فرنسا كانوا ينشرون مقالاتهم  
في صحف هرست ولا يزالون ينشرونها  
الى الآن بانتظام . ويستبعد كثيراً ان ينتقم  
المستر هرست لنفسه باقفال صحفه دون  
أولئك الكتبة السياسيين مع ان هذا  
الاقفال يضر فرنسا ضرراً كثيراً في نظر  
الجمهور الاميركي

ثم ان ابعاد المستر هرست وترك  
مكاتب الانباء الثلاثة التي له في باريس  
وشأنها لمن المتناقضات التي كثيراً ما تقع  
فيها الحكومات ،

هذه زبدة دفاع صحفية انجليزية عن  
صحفي اميركي من عمل حسبه عدواناً بالغاً  
على الصحافة كائناً صاحبها من كان .  
فهل علق احدنا على هذا العدوان  
باستحسان أو استهجان . وهل نعتب اذا  
رأينا حكومتنا تعتدى على صحافتنا ولم  
نسمع صدى مستحسن لهذه الافعولة  
أو مستهجن ؟

نبيب شاهين



# تعليقات . . . !

للاستاذ أبي الفداء

ثروة في الطريق

حدث صحفي تركي ( قبرصي ) ان جلالة الملك حسين اوصى لولده سمو الامير زيد بكامل ثروته ، ثم اوصى بان يدفن — بعد عمر طويل — في مكة اذا حضرته الوفاة .

والشق الاول من الوصية ، يملك جلالة تنفيذها ، لأن من حقه الخاص حصر ارثه في أحب انجاله اليه ، أو جعله مشاعا بين سائر الانجال والبنات ، وانما اختص الامير زيداً بالارث دون بقية اخوانه واخواته ، لسببين : الاول البر بوالدة الامير التي حزن جلالة على وفاتها حزنا عميقاً أضرب بصحته ، ويمكن منه انياب الشيخوخة ، والثاني علم جلالة بان زيداً الامير ، لا يملك من مخلفات الثورة العربية تاجاً أو عرشاً ، أو لقب صاحب جلالة سابقة على الاقل ، فشقيقه الملك فيصل قد توج في العراق ملكاً ذا مخصصات تكفيه ، وقد استطاع جلالة بخبرته الاقتصادية البارة أن يستعين بوفر مخصصاته على اقتناء المزارع والضيعات ، فأصبح بحمد الله وارث عرش الرشيد ، واملاكه حتى حدود خانقين .

ثم ان لولده مخصصات كولي عهد للملكة ، ولذات العصمة حرمة مخصصات كملكه ، فوق ما اسبغ الله على جلالتيهما من موفور النعمة وواسع الرزق في المدة التي لم تستطل فيها النكبات قبل الحرب العامة استطالتها بعد الحرب .

وشقيقه الثاني سمو الامير عبد الله ، هو اليوم امير منطقة شرق الاردن ، وقد

اختصه تقسيم غنائم الثورة العربية بالامارة على هذا الجزء المتبضع من بلاد العرب ، فأوى سموه اليه ، وأنس به وفر عينا بنصيبه ، اذ رصدت لسموه ولولي عهده مخصصات استغنى بها عن كل ميراث ، كما الجأته السياسة الى الاستغناء عن السخاء والجود ، وقد كان بهما مشتهراً .

والشقيق الثالث وهو أكبر الانجال سناً ، صاحب جلالة الملك علي ، فقد كان قصارى حظه من متاعب الانقلابات ، ان توج ملكاً على الحجاز والبلاد تنص بالدم ، والعرش الهاشمي ينزل أو يكاد . على ان الله تعالى قد اسبغ عليه وعلى حرمة ثروته خاصة لا يزال لها مقامها بين الثروات الطائلة ، وستستعيد مجدها متى انتهى أمد الرهن الذي عقده جلالة يوم اضطر للدفاع عن عرشه ومجد أسرته

وعلى كل حال ، فلا شقاء الثلاثة ، علي وعبد الله و فيصل ، يرتعون في بحاج النعمة ، من جاء عريض أو ثروة جسيمة . يبقى رابع الاخوة الكرام ، الامير زيد ، وقد أبلى في حروب الثورة مثل بلاء اخوانه وفوق بلاء اخوانه ، وظل حتى النهاية وطنياً سميحاً ، حراً ، كريماً ، نقي الصحيفة . ولكنه ظل عاطلاً من كل جلالة أو حاكمية ، أو امارة تقليدية إلا امارة إرثية ، لا تسمن ولا تغني من جوع ان لم تقترن — بالرفاه والبنين — بثروة طائلة أو غير طائلة ، على قدر الحال .

أفليس هذا سبب تخير جلالة الملك حسين حصر ارثه بولده — العبد الفقير — ثم أليس من الانصاف تسجيل هذه

الحسنة الى جانب حسنات جلالة التي لا تعرض لاحصائها ما دامت بين ايدي الكرام الكاتبين . . .

أما درجة هذه الثروة المحصورة بالامير الهاشمي الفتي ، ومساحتها في الطول والعرض فلا تعرض لها اذ هي في سجع المتناقضات من الغرائز والفهوم . . . . . الا اننا نستنتج ان هنالك شيئاً يستحق أن يسمى « ثروة » ، وتستحق هذه الثروة أن يوصى بها لولد لا يحمل تاجاً ولا صولجاناً . ولو كانت غير ذلك ، أي لو لم تكن « ثروة » ، لكانت « فقراً » ، لا يجب أن يوصى به ، بل يوصى بنفسه من تلقاء نفسه ، ولا يحتاج لمسجل عقود أو فالفقر . سلطة ، لا يعلو عليها سلطان مسجل العقود ، ولا هيمنة اصحاب السلطات الاجرائية . .

واذن فليشر الامير الفتي بالثراء بعد العناء ، وليدع لوالده الشيخ الجليل بطول البقاء ، في العن والحناء ، وننصح اليه أن لا يتعجل ذلك الشيء الرهيب الذي يمشى باستعجال على مهل ، فكل من سار على الدرب وصل ، ولنعلم الحارس الأجل

عمر الانتحار

كان المعروف ان الانتحار شاب لا يبيض فوداه ، بدليل الحوادث التي تدفع بالشباب الى اليأس فالموت اندفاعاً مع الدم الفوار في عروق الشباب ، فتياناً وفتيات

واما العقل الرجيع ، واما الصدر الرحب ، واما سن البنوة ، فقد كان في منجاة من المغامرة بالحياة ، وعن تعجل الموت الذي هو ملاقيهم ، من غير حاجة لاستدعائه ، وتقريب خطاه

كان الاعتقاد عند هذا الحد ، حتى جاءت حادثة انتحار كبير وزراء العراق السعدون بك ، ثم انتحار قنصلين بريطانيين في بلدين من بلاد اوروبية ، ثم انتحار



## اخبار مختلفة

— انتخبت السيدة ميلي ادواردس جونس وعمدة ، لاحدى المدن الانكليزية . فاصبح عدد النساء العمدة في انكلترا عشراً . وتمتاز السيدة جونس على زميلاتها بانها كانت مستشاراً بلدياً في مدينتها

\*\*\*

— اجازت حكومة اليابان للنسوة بمن يزيد عمرهن على خمس وثلاثين سنة حقوق الانتخاب للمجالس النيابية والتقدم للتوظيف في المجالس البلدية

\*\*\*

— انتدبت جريدة ( ميدى ) اليومية التي تطبع في تولوز ( فرنسا ) الأنسة لويز مولر مكانة لها في برلين . وهى أول سيدة المانية تتولى مراسلة صحيفة فرنسية يومية من المانيا

## تضحية عظيمة

اطرت انباء جنيف تضحية الهر كورتوس بنفسه يومين في بادن ، اكراما لعيون اجتماع عقيد الأمم ، وقد أبت شمائل الهر حفظه الله الا أن يشارك اعضاء مجلس العصبة في عملهم حتى نهاية اجتماع المجلس .

سعى مشكور يا جناب الهر المحترم ، وتضحية مذكورة ، فان اهل الشرق لا ينسون تضحية جنابك بنفسك اللطيفة للاشتراك في قرار ثناء على دولة الانتداب الفرنسى للحالة الحسنة التي تسود سوريا ولبنان في ظل انتدابها الوارف الظلال ، الممدود الرواق ، فلجنابك من جناب اهل الشرق ، شكر يسدى ، وشوق يهدى ، وسلامتك بالدنيا يا جناب الهر المضحى الكريم ابراهيم

مقاول خزان اسوان السرجون نورتن جريفث المأسوف على مغامراته — وكل هؤلاء السادة قد تجاوزا العقد الخامس أو فاربوا العقد السادس ، وهولمن الذى يصرع العاطفة ، ويقرع صورة الأعصاب ويكبح جماح المغامرات ، فاذا بالشباب والكهول والشيوخ يتساوون في طلب الموت ، بل الخطو اليه باقدام جبارة ، واصابع غير مرتجفة ، تقبض على زناد المسدس وتلهب دماغ صاحبها ناراً . . . لو كان اسماعيل باشا صبرى رحمه الله ، حياً يرزق ، لعدل عن نجاه الموت بقوله ياموت خذ ما ابقت الايام

والساعات مـنى وبينك خطوة ان تخطها فرجت عني بل كان خطا اليه بنفسه ، وفرج كربه بيده ، وكان اماما في القديم واماماً في الحديث . يرحم الله المتحررين ، شيوخا وكهولا وناشئين ، فقد اخموا في ظل الموت اخوانا ، وعلى سرر متقابلين ا

طالع نازل

## النابعة العميانى

قال النابعة العميانى يرثى مية

ماتت من الاكل بالدقاء فالصل تكلفت في لحاف الأعصر الاول هل في الجنان فطير السمن والعسل باب يسك فان خبطت يفتح لي في جنة الخلد . أبقى من الأمل يجري لها الريق مثل السيل م الجبل لا بد من نيلها أو ينهي اجلى وسط الجحيم على طرطرفة الشعل عيني الى ناقي فيها ولا جملي نار الجحيم لانا مجنون ياسى على الحب في الدنيا بزيادا على الرجل في جهنم سمعان وشيكرلي موت من الفقر واقاها على عجل فان احب فهذا منتهى الخلل

النابعة العميانى

يادار مية بالانشاء فالقالي لو أنها شربت ماء الكوارع ما قف بالحجارة عند القبر تساله وقل لمية هل دار النعيم لها وهل اذا مت يخدوني لها فأرى من الكباب ومن كفتاء ناضجة وللارانب والافراخ منزلة فان تكن مية في النار قاعدة فلست اعرفها يوما ولا نظرت هل بعد مش وطرشى وطعمجة قولوا لمية ان كانت مجنونة كفى عذابي وتلطيمي وبهداني قد ضاع مالي عليها ثم شندلها والمرء بعد ذهاب المال ملطشة

ألف عصمت باشا الوزارة التركية الجديدة ، فوطد بذلك اقدام حزب الشعب ، وغرسها في قاع الارض مترين الى العمق ، وحطت المعارضة في الاستيلاء على الحكم ، وظل عظميا تركيا الحاليان ، مصطفى وتصمت ، قابضين على الدفة كالنسور ، والموجدة في الصدور تغلي وتنفور ، وستظل الساقية تدور حتى يوم النشور ، أو يوم يدفن النفوذ السوفيانى في اعماق القبور .

اما الآن وبعد الآن ، فستظل ازلمات تركيا تدور حول نفسها ، كأنها دائرة آخرها اولها ، وسيظل الشعب التركى يرتقب الفرج فلا يؤتاه ، ويخطو الى مناه فلا يدرك مناه ، وعصمت نازل ، وعصمت طالع . وكانت يا بدر لا رحنا ولا جينا . .



# ارواح الفلاسفة . . ؟

للاستاذ حسين شفيق المصري

المعارف لا ، ونقول كيف لا ، فنقول لنا  
انها لا تجد المال الذي يتطلبه التعليم ١١١

قالت ارواح الفلاسفة انظروا الى  
انجلترا ، تروا ان حكومة انجلترا تضرب  
الضرائب على الاغنياء ، فملثوة ضريبة ،  
والدخل ضريبة ، والرفاهة ضريبة ، وليس  
ايسر من ان يكون في مصر قانون يفرض  
الضرائب على رؤوس الاموال الضخمة  
والثروات الكبيرة وعلى كل ذى اتوميلين  
وكل ذى قصرين وكل ذى ذهبيتين ، وكل  
ذى شيتين حسبه من الرفاهة احدهما ،  
والوجاهة والفخفة في اصغرهما ، فان  
المال الذى يكون من هذه الضرائب هو  
الذى يفتح المدارس التى تسع ابناء البلاد ،  
واذا قيل انه نهب او غصب او بلشفية او  
ما يدعيه الاغنياء الخريصون الاشقاء  
فقولوا اننا نقتدى بانجلترا وليست حكومة  
انجلترا نهاية ولا غصابة ولا بلشفية ، وما  
هو الا الحق على الاغنياء للفقراء ياخذونه  
بالعدل بالقانون بالشرع المسنون

قلت هذا أمس لاحد اصحاب الالوف  
من الفدادين ، فقال انه فقير لا يملك غير  
الف فدان ، فلتكن هذه الضريبة على  
اربعات الالوف وخمسائها وعشراتها ،  
فقلت له نريدها على مائة فدان فما فوقها  
فصاح بانها لصوصية لا يرضاها عاقل ،  
فالعقل عند هذا الباشا واضرا به ان  
يكنزوا الذهب او يقيموا به والامة  
تموت بين ايديهم وهم يمرحون ويلعبون  
هذا وقت التفكير في هذه الضرائب  
فان البلاد قائمة قاعدة هائلة مائجة تضج  
وتتوجع من ضيعة ابنائها العاجزين عن  
دخول المدارس لقاتها واعتذار وزارة  
المعارف بقلة المال ، وويل لهذه البلاد من  
عاقبة السوء اذا هي لم تتدارك الحل  
حسين شفيق المصري

فانا قد رأينا ان تنقص العدد للتسهيل على  
المعلمين؟ والى اين يذهب هؤلاء من تخلف  
المعاذير لطردهم واقصائهم عن دور التعليم؟  
لو استطاعوا ان يقعدوا على قوارع  
الطرق بمكاتب للكتابة للسابلة ( عرض الحيلة )  
لفعلوا ، ولكن هذه الحرفة قد ماتت بكثرة  
المحامين ورضائهم بالقليل ، ومحال ان  
يستطيعوا كسب القوت بالدجل بعد ان  
كثرت الاطباء والدجال يطمع في الريال  
والطبيب يرضى بنصف الفرنك في بعض  
الاحياء ، وقد سد باب النصب والاحتيايل  
ولم يبق اليهما سبيل والعيون مفتحة  
والقرايح ذكية وليس في القوم ابله تجوز  
عليه الحيلة او ينخدع للشياطين ودع عنك  
هؤلاء المساكين ، ولو ارادوا السرقة  
وطابت نفوسهم بالصوصية لما وجدوا  
عند احد ما يسرق في هذه الايام التى لا يدخل  
فيها شيء ولا الطعام ، فلم يبق الا التكفف  
والاستجداء ، وهذا طريق سالكه هالك  
من الجوع لالحالة ، فالرجل منا بالغنا ما بلغ  
من الكرم وحب الاحسان والرغبة في  
النساء والدعاء لا يرى احق بالصدقة من  
اهله وولده ولعن الله القطن وسعر القطن  
وبورصة القطن وما دهانا به القطن من  
الافلاس وسوء الحال

فيا ارواح فلاسفة العالم في الشرق  
والغرب ، يا ابن سينا ، يا ابن رشد ، يا  
( غزالي ) يا فولتير يا كارليل يا تولستوى ،  
وبامنصور فهمي مت لادى روحك مع  
ارواح هؤلاء لترشدونا الى ما فيه دفع لهذا  
الشر ورفع لهذا العبء ، وفتح لهذا الباب  
المغلق ، باب التعليم فان الاوربيين يميروننا  
باننا جهلاء ونريد ان نتعلم فنقول لنا وزارة

علاصراخ القوم وارتفعت ضوضاؤهم  
وبلغت الضجة الى السحاب وكل يتأوه من  
وجع في قلبه بانه لا يجد مدرسة يتسع بابها  
لابنه وقد ضاقت المدارس بالطلبة وفي  
البلاد اضعاظهم يتمسحون بحيطان وزارة  
المعارف وفي يد هذا كتاب من عظيم ومع  
هذا بطاقة من ذى سلطان ، واخرون بلا  
حول ولا قوة غير رجاء ضعيف يخالط  
اليأس القوى فالعيون شاخصة والقلوب  
مقطعة النياط فهل علت ما فعلت هذه  
الوزارة لتفريق هذا الكرب واخراج الناس  
من هذا المكروه ؟

اذاعت الصحف انها - وهي وزارة  
المعارف والعلوم والحكمة - قد راعها  
هبوط مستوى التعليم ، فلم تر دواء لهذا  
الداء الا ان تنقص عدد الطلبة ليقدر على  
تعليمهم المعلمون ١١١

اذن فلا بد من ان يتضاعف عدد  
الطلبة الذين بلا مدارس ، ولا شك في ان  
الكارثة ستشتد في هذا العام ، ولا مناص  
لمصر من نكبة المزيد في عدد طلاب العلم  
المحرومين من التعليم ، فماذا يصنع هؤلاء ،  
واذا وجد ابناء الاغنياء منهم ما يرفقه عنهم  
ويخفف بلواهم وينسيهم المهم بما يلقون  
من نعمة في ظلال غنى آباؤهم فماذا يلقى  
ابناء الفقراء ولا مأوى ولا ظل ولا ماء  
ولا شجر ؟

الى اين يذهب الطلبة الذين نالوا  
الشهادة الابتدائية واغلقت المدارس  
الثانوية ومدارس الصناعة والنجارة انوابها  
في وجوههم ، والى اين يذهب الذين نجحوا  
في امتحان السنة الاولى الثانوية وقيل لهم  
انتم متأخرون في النجاح عن غيركم فاخرجوا



# في دار الكتب - وحدات جديدة

للاستاذ توفيق حبيب

وبعد وفاته وهبت إحدى أخواته قيمة ما يخصها منها وهي الربع إلى صاحب الجلالة الملك فؤاد . فتنازل سموه عن هذا الربع إلى وزارة المعارف

وقد ردت قيمة المكتبة بعشرة آلاف جنيه منها ٢٥٠٠ قيمة الربع الذي وهب إلى صاحب الجلالة الملك و ٧٥٠٠ جنيه دفعها وزارة المعارف للورثة

ثم عهدت الوزارة إلى مديري دار الكتب المصرية ومكتبة الجامعة في أن يختار كل منهما ما يروقه من هذه المكتبة فاختارت دار الكتب ٢٥ ألف مجلد . واختارت مكتبة الجامعة ١٢ ألف مجلد . ووزع الباقي على مكاتب المجالس البلدية في الإسكندرية ودمهور وشبين والزقازيق وبني سويف

ولا يزال نصيب دار الكتب من هذه المكتبة في صناديقه الخاصة لم يقيد في الفهارس أو يرتب

\*\*\*

مكتبة خليل اغا : انشأها المرحوم خليل اغا ( رئيس الخصيان في دائرة والده الخديو اسماعيل ) وجمع فيها نحو ألف مجلد منها نحو ٨٠٠ كتاب عربي والباقي تركي جلها في الشرع واللغة . وكانت مودعة في مدرسته بالدراسة . فلما هدمت المدرسة لمناسبة توسيع الحى الحسيني . وشيدت مدرسة بدلها في شارع الأمير فاروق اصدر جلاله الملك فؤاد امره بنقل مكتبة الباشا اغا إلى دار الكتب المصرية . وهي الآن في صناديقها ولم توضع الفهارس اللازمة لها

\*\*\*

مكتبة أبي خطوة : كان المرحوم الشيخ أبو خطوة من علماء الأزهر وكبار القضاة الشرعيين . وقد جمع في مكتبته حوالي ٦٠٠ مجلد في علوم الشرع واللغة . اهداها تجله الدكتور حسن أبو خطوة لتحفظ في دار الكتب تذكاراً للمرحوم والده

كتب التفسير والحديث وفقه أبي حنيفة . كما أن فيها جزءاً كبيراً من كتب النحو والصرف

ومعظم كتب الشرع تركي . وبعضها عربي منه كتب لا تزال غير كاملة في دار الكتب المصرية مثل كتاب الجامع الكبير ، للسيوطي في الحديث . وكتاب المجسطي ، في الفلك والهيئة لبطليموس ، و شرح المجسطي ، لنظام الدين النيسابوري من علماء المئة الثامنة للهجرة

ومن المخطوطات الثمينة : الكتب الستة ، وهي البخاري ومسلم والترمذي وأبو داود والنسائي وابن ماجه في مجلد واحد . وتفسير الرازي في مجلد واحد . والفتاوى التتارخانية في فقه أبي حنيفة في مجلد واحد كذلك

وقد تم وضع فهرست الإيجدي للكتب العربية في هذه المكتبة بحسب الفنون وفهرست آخر باسماء المؤلفين . وقدم إلى المطبعة . وسيكون لكل من الكتب التركية والكتب الفارسية فهرست خاص لم يشرع في وضعه بعد

وقد وضعت الخزانة العشر الحاوية : مكتبة قوله ، في قاعة المعرض حين إيجاد محل خاص لها

\*\*\*

مكتبة طلعت بك : تعد مكتبة المرحوم احمد طلعت بك من أنفس وأكبر المجموعات التي ضمت إلى دار الكتب المصرية منذ نشأتها

عني بجمعها المرحوم احمد طلعت بك وكان في نيته أن يقيم لها داراً خاصاً في حي السبئية لنفع الجمهور ، ولكن الموت عاجله قبل أن يتم أمنيته أو يقيدتها في وصية

يشتغل الموظفون الفنيون في دار الكتب المصرية بترتيب وفهرست وحدات جديدة ومكتبات مهمة عدة اضيفت إلى خزائن الدار فزادت ثروتها الادبية لخدمة الباحثين وطلاب العلم في فروع الادب القديم والشرع بنوع اخص

\*\*\*

مكتبة قوله : واهم هذه الوحدات المضافة : مكتبة قوله ، وهي من آثار المرحوم محمد علي باشا رأس الاسرة العلوية انشأها في مدينة قوله ( مسقط رأسه ) ووقفها على أهل العلم وعنى بامرها الخديوي وامراء البيت الخديوي فزودوها بكثير من الكتب النفيسة النادرة . وكان للخديوي السابق عباس حلمي باشا عناية بها . فأرسل إليها بمجموعات قيمة من الكتب المطبوعة

وبقيت هذه المكتبة في قوله ، حتى أصبحت هذه المدينة بعد الحرب العالمية من نصيب اليونان . ورأوا أن لا فائدة لهم من كتبها . فقدموها هدية إلى صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول . وأرسلوها إلى مصر في خزائنها الاصلية وعددها عشر خزائن . فتكرم جلالته بتقديمها إلى دار الكتب المصرية

ويبلغ عدد ما فيها من الكتب ٣٤٠٠ مجلد ، منها ٢٦٠٠ مجلد عربي والباقي تركي وفارسي . وثلاث الكتب مخطوط والثلاثان مطبوع . والمخطوطات تعد من الطرف الفنية النفيسة سواء في كتابتها وتذهيبها وتجليدها . ويكفي في وصفها أن يقال أنها من مقتنيات الملوك وهداياهم وتعد المكتبة : شرعية ، إذ يكثر فيها





ابن توضع هذه المكتبات :

وستكون كل واحدة من هذه المكتبات  
وحدة قائمة بذاتها معروفة باسم صاحبها  
تشجيعاً لغيرهم على اهداء المكتبات الى  
دار الكتب . ولكن ابن توضع هذه  
المكتبات وما ينتظر ان يضاف اليها في  
الحاضر والمستقبل ؟؟

لقد ضاقت دار الكتب واصبحت  
تنوء بما فيها من الخزائن والرفوف  
وكتب المسيو فيت مدير دار الآثار  
العربية ( وهي في الدور الأرضي لعمارة  
دار الكتب ) الى ولاية الأمر في وزارتي  
الأوقاف والمعارف يشكو من هذه الحال  
ويقول انه يخشى هبوط دار الكتب على  
دار الآثار . ويطلب إما ان تخصص الدار  
كلها للكتب او الآثار لضيق مكان كل  
منهما بما يضاف اليه من المكتبات الجديدة  
وقد وافقه على ذلك مدير دار الكتب  
وكبار الموظفين الفنيين فيها . ولا جدال في  
ان الحال أصبحت تستدعي تنفيذ هذا  
الرأى الحكيم

نرفيقه مهيب

## شذرات

في ملاعب التينس

اثنى صحف الالعب الرياضية على  
الآنسة ايلي كلودانية لتفوقها في لعب التينس  
وتغلبها على غير واحد من النساء والرجال  
في ملاعب المصايف الفرنسية مثل  
لابول ودوفيل

وهذه الآنسة ابنة كلودانية الاديب  
ومؤلف القصص والروايات المسرحية .  
وهو ايضا من هواة التينس والمشجعين  
على لعبها . وقد وضع كتابا خاصا في مدح  
سوزان الانجلن بطلة التينس المعروفة

السيدة . املي ملور . التي لم ينمها تقدمها بالسن من ان تشغل ثلاث وظائف مختلفة . ففي  
المساء تقوم بوظيفة حارسة وفي النهار تكرس وقتها لخدمة الكنيسة وتحصيل العوائد



## أزمة المحاماة — أسبابها وعلاجهما

رأى آخر

كان مقال الزميل الفاضل الاستاذ  
نور كامل المحامى في عدد مجلتكم الأخير  
عن أزمة المحاماة ، مقالا شائقا جديراً  
بإهتمام .

فكم كان حضرتة موثقاً في تشخيص  
الملة وتعرف اسبابها القريبة والبعيدة .  
لكن شيئاً أريد ان ألاحظه على  
ذكرته في العلاج .

يرى الاستاذ — وأوافقه على ذلك —  
عدد المحامين المقيدى في الوقت الحاضر  
موق الكفاية . لهذا يقترح تحديد عددهم  
انه يذهب في سبيل ذلك الى ضرورة  
وضع شروط مالية خاصة ، كتملك امته  
لنزل والمكتب واستطاعة دفع ايجارهما  
ما على الاقل مع رفع رسم قيد الاسم الى  
خمس جنيه .

شروط قد تؤدي الى بعض الغرض  
لشود من إيقاف ذلك السيل الجارف  
والجدول المسكين ، ولكنها شروط  
تقرها الزمن الذي نعيش فيه كما لا  
تضيق المصلحة .

فأعرف لا يقرها بعد ان وصلنا الى  
الدور من المدنية وقد اجمع الناس  
على طرح القيود المالية جانباً عند ملء  
الهمم النيابة والادارية والحررة .

والمصلحة لا تقتضيها ما دام اساس  
المحامى يستند الى مواهبه لا الى امواله  
لا بعدنا عن الميدان طبقة ذوى المواهب  
اه ليحل محلهم الاغنياء العاطلون

على ان اعتراضى هذا لا يعنى الرغبة  
كالباب مفتوحاً على مصراعيه كما  
الحال الآن فقد سبق ان ذكرت  
فقتي على ما زآه الاستاذ من تضخم  
بول بالعدد الحالي .

فاما ارتأى ما يرتبه حضرتة من  
وضع قيود تطبق على راغى الاشتغال  
بالمحاماة في المستقبل ولكن هذه القيود  
يجب أن لا تتخذ شكلاً مالياً

هناك غير طريق الاستاذ طريق أخرى  
أكثر فائدة في بلوغ الغاية من تحديد عدد  
المحامى واشد اتفاقاً مع مصلحة المتقاضين  
فضلاً عن تجردها عن الشكل المادي المتقيد

ذلك هو طريق اشتراط كفاءة علمية  
خاصة ، وقد أصبح ذلك ميسوراً بعد ان  
انشى في كلية الحقوق قسم لدراسة الدكتوراه  
فالمحامى وعضو النيابة ورجل القضاء يجب  
أن يكونوا جميعاً في المستقبل من الحاصلين  
على الدكتوراه في الحقوق بدلاً من  
الليسانس .

واذا علمنا ان الحصول على لقب دكتور  
في الحقوق من الجامعة المصرية يتطلب أن  
أن ينقطع الطالب للدراسة بعد حصوله  
على الليسانس مدة حدها الأدنى أربع  
سنوات ، أدركنا أثر هذا القيد لا في  
تحديد عدد المتخرجين وحدهم ، ولكن في  
تحديد عدد الراغبين في الالتحاق بالكلية  
أيضاً .

وليس المقصود من قصر الوظائف  
القضائية على حملة الدكتوراه تجريداً  
لليسانس من كل قيمة اذ يبقى لحاملها حق  
اشغال وظائف معاونى الادارة ، كما ان  
الجمال سينفسح امامهم بعد تعديل نظام  
مدرسة البوليس على الوجه الذى اقترحه  
سماعة القيسى باشا ، وبعد تقرير وزارة  
الحقانية في قصر بعض وظائفها الادارية ذات  
الصيغة القضائية مثل وظائف الباشكتاب  
والباشمخضرين على حملة هذه الشهادة .

واتنا باشتراط الحصول على الدكتوراه  
للالتحاق بالاعمال القضائية ( والمحاماة  
من هذه الاعمال ) لانا نرى بجديد ، فقد  
سبقنا الى تقرير هذا المبدأ رسمياً بلجيكا  
وعرفياً بعض دول القارة الاوروبية .

وقد يكون حقاً ما يسترض به علينا  
البعض من ان المدة اللازمة للحصول على  
الدكتوراه في احدى هذه الدول هي اقصر  
منها عندنا — لكننا نحب ان طول المدة  
هنا أمر مرغوب فيه كثيراً لمعالجة الحالة  
الراهنه التى اضحت موضع شكوى الجمع  
نحجب بمنايل المحامى

### شذرات

— ابتكر اميركى ساعة لا تملأ إلا كل  
عشر سنوات مرة واحدة

— للضفدعة ما يقرب من سبعين الى  
ثمانين سنأ في فها ؟

— فى الهند ٩ لغة غلامه

— الطبيب اليابانى يعالج الفقراء مجاما

— لا تنشأ حاسة السمع عند الطفل  
المولود الا بعد مرور عشرة ايام على ولادته

— فى العالم ما يزيد على ٩٥٠٠٠ نوع  
من الحشرات والزواحف

— أمنت بافلوفا الراقصة المعروفة على  
ساقها وذراعيها بمبلغ ٣٠ ألف جنيه

— يكفى رطل واحد من الفطن لصنع  
ما طوله ١٦٠ ميلا من الخيوط



## من ادب العرب

عربي اللسان فصيح البيان رفيق حواشي  
الكلام ، بليل الريق ، قليل الحركات ساكر  
الاشارات .

قال اعرابي : الدراهم مياهم تسم حمداً  
وذماً ، فمن حبسها كان لها ، ومن انفقها  
كانت له ، وما كل من اعطى مالا اعطى  
حمداً ولا كل عديم ذمياً  
أخذ هذا المعنى الشاعر فقال :  
انت للمال اذا أمسكت  
فاذا انفقته فالمال لك  
وقال ابن عباس : وقد نظر الى درهم  
في يد رجل انه ليس لك حتى يخرج من يدك

## بعض الالفاظ

فيه عن عوارضه الذاتية كجسم الانسان له  
الطلب . موضوع الكلام : هو الماد  
التي يجري عليها وجمعه مواضع  
وموضوعات ،

حقاً إن اسم المفعول من الثلاثي لا يجمع  
جمع تكسير لأنه يشبه الفعل في اللفظ  
والماضي كما يقول الصبان في حاشيته :  
الاشتموني غير اني سمعت الفاظ كثيرة :  
زنة مفعول مكسرة منها : مواضع ومقادير  
ومياهين ومشائيم ومكاسير ومساليخ ومياه  
ومناكيد ومفاليك ومحاييس ومرام  
ومجانين ومجاميع في موضوع ومقدور  
وميمون . ومشثوم ومكسور ومسور  
وميسور ومنكود ومفلوك ومحبوب  
ومرسوم ومجنون ومجموع

اما الذي لم يسمع مما يستعمله الخوا  
فهو مشاريع في مشروع وبابه التصحيح  
لا التفسير

محمود محمد

الصحافي القديم — اوافق على قو  
الكتاب ان المدار في ذلك على السما  
ولكن سبعة ألفاظ من التي ذكرها  
اسماء مفعول للعاقل . وهي اكثر  
النصف 11

عاجلاً بآجل ليس اليه سبيل . قال انه  
طعام طيب ، قال والله ما طيبه خبازك ولا  
طباخك ، ولكن طيبته العافية .  
ذكر اعرابي رجلاً ببراغة المنطق فقال :  
كان والله بارع المنطق ، جزل الالفاظ ،

وقال اعرابي لابن عمه : سأخطي ذنبك  
الى عذرك ، وأن كنت من احدهما على  
شك ومن الآخر على يقين ، ولكن ليتم  
المعروف مني اليك ، ولنقوم الحجة لي عليك .  
وقال اعرابي لصاحب له : اصحب من  
يتناسى معروفة عنده ، ويتذكر حقوقك  
عليه .

وقيل لاعرابي : كيف انت في دينك  
قال : اخرقه بالمعاصي ، وارقه بالاستغفار  
وقال اعرابي لابنه : لا يسرك أن تغلب  
بالشر فان الغالب بالشر هو المغلوب

ودخل اعرابي على بعض الملوك في  
شملة شعر فلما رآه اعرض عنه فقال له :  
ان الشملة لا تكلمك وانما يكلمك من  
هو فيها

عن الاصمعي قال : خرج الحجاج ذات  
يوم فاصبح وحضر غداؤه فقال : اطلبوا  
من يتغدى معنا فطلبوا فلم يجدوا الا  
اعرابيا في شملة فاتوه به ، فقال له : هلم ،  
قال له : قد دعاني من هو اكرم منك فاجبته  
قال ومن هو ، قال : الله تبارك وتعالى  
دعاني الى الصيام فانا صائم ، قال صوم في  
مثل هذا اليوم على حر ؟ قال : صمت ليوم  
أحر منه . قال : فافطر اليوم وصم غداً .  
قال : ويضمن لي الامير أن أعيش الى غد .  
قال ليس ذلك الي . قال فكيف تسألني



# الطالب المصرى ...

## على ذكر افتتاح المدارس

التي تدفع السائحين من اقصى العالم لزيارة مصر ، ومشاهدة آثارها الخالدة

واما الفريق الثانى من الطلاب الذين تحرروا من هذه الاغلال القديمة ، فقد اندفعوا الى هوة سحيفة والى غشيان الملاهي الساقطة ومقارعة الكؤوس في الحانات

تلك حال الطلاب المصريين في مجموعهم ، ولا يستثنى منهم الا النادر القليل ، ولكن على من تقع التبعة ... ؟

هل علي الطالب نفسه ؟ لانحسب هذا وان كان له نصيب منها وانما التبعة كلها على القائمين بشؤون التعليم ، الذين لم يعنوا باخراج ناشئة جديدة بنهضة مصر الحديثة .

ولقد مضى الزمن الذي كان يعد فيه الطالب ليشغل وظيفة في ديوان الحكومة وتنتهى اماله عند هذه الغاية التي لا تفرق بينه وبين احدى الآلات الكاتبة !! كما تحولت فكرة الآباء والاهلين عن اعداد ابنائهم لهذا السبيل الهزيل الذي يغالبون فيه عواطفهم ويقتلون مواهبهم بشمن بخس ! واتنا الآن نتطلع الى عصر جديد ... ونظم جديدة في الثقافة والتعليم .. لخرج رجالا عاملين في الحياة ... جديرين ان يكونوا دعامة المستقبل ..

فكفى هزلا والعالم مجد لا يني .. علموا ابناء اليوم ورجال الغد . ( فن الحياة ) وعلوم اياه قبل كل شيء ! غ

ويتخمون افكارهم بمختلف المعلومات لغاية واحدة . هي ان يضعوها في اوراق الامتحان كما حفظوها .. وسرعان ما ينسون كل شيء ، ولو اعادت الوزارة امتحان انجب طلابها بعد اسبوع من تاربخ الامتحان الرسمي لاتضحت لها الحقيقة التي نعني ...

واذا كان لكل الطلبة في بلاد العالم فراغ ثمين يتمتعون فيه باسباب اللهو البرى او يمارسون فنا جميلا كالموسيقى او التصوير . او صناعة طريفة او غير ذلك فان فراغ الطالب المصرى ليس فيه الا ما يدعو الى الاسف والاسى ...

والطلبة المصريون فريقان : فريق من ابناء البيوتات القديمة او المحافظين ! وهؤلاء لا يعرفون شيئا عن بيئتهم التي يعيشون فيها غير البيت والمدرسة والطريق بينهما ، و اى عجب يثير النفس اذا علم القارى ان ا كثرية هذه الفئة لم تشاهد بعد الاهرامات او دار المتحف المصرى مثلا مع انهم اصبحوا في عداد الرجال وكان عليهم ان يتأثروا ولو قليلا بالعاطفة

افاض الكاتبون والباحثون في درس العلل التي اتت بمجتمعنا المصرى ... وتناولوا شتى الشؤون بالنقد والعلاج .. ولكنهم غفلوا عمدا أو سهوا 11 عن حياة الطالب وهي دعامة المستقبل العتيد . وقبله امال مصر الناهضة ..

وليس من الفضول ان نعلن الحق الصريح ، ونقرر ان ما يدرس في مدارسنا — على اختلاف درجاتها — يبدو فيه النقص الى حد كبير وانه مجرد من الثقافة الروحية ، التي تبعث في الانسان روح الانسانية وتنفع فيه الشعور الحى بانه مخلوق مستقل في شخصيته ، وفكره ، وشعوره . ومرتبطة في الوقت نفسه باسرة المجتمع فلا ينسى نفسه من جهة ... ولا يشذ عن ارتباطه الاجتماعي من جهة أخرى ....

يدرس الطالب المصرى عددا لا يحصى من العلوم الادبية والرياضية ومهما كان لهذه الدراسة من أثر . فهي عديمة الجدوى طالما يلقتها الطلبة تلقينا ميكانيكيا ... !!

والواقع ان هذه العلوم المدرسية لاقيمة كبيرة لها في ذاتها . وانما قيمتها في ربطها بناموس الحياة .. وتوضيح أثرها في تكوين الشخصية الفردية . والطالب المصرى بعيد في دراسته عن هذه الناحية مددا شاسعا ، وليس أدل ما أقول من اننى خبرت بنفسى ، وعرفت كثيرين من الطلاب يلهمون طيلة العام الدراسي ، ويقتلون الوقت في العبث الممل ! حتى اذا اقترب جل الامتحان . رأيتهم يرهقون انفسهم ، ويقفلون جميع المنافذ حولهم ، كي تنهى لهم فرصة قصيرة .. يحشون فيها رؤوسهم ،

## الدكتور ستولوف

رئيس اطباء بالمستشفيات السويسرية سابقا للامراض الباطنية والتناسلية

٤١ شارع سايجان باشا تليفون ٢٤-٢٥ ح ٢٥

اختصاصى لامراض القلب والرئتين والمعدة ونصلب العرايين والفرس والسكر واضطرابات النساء الشهرية وامراض النساء والبروستاتة المزمنة وعلاج اعادة الشباب ومعالجة السمنة والهرزال والمعالجة بالكهرباء والدياترمى والاشعة فوق البنفسجية . الاستشارة بحانا في امراض الرئتين والسكر في يومي الاربعاء والاحد من الساعة ٤ الى ٦ مساء



## لاجلديد تحت الشمس

مظاهر الحياة كرامتهم لم  
تغفر من ذل السنين وكما كان  
المشر في العصور الخالية يعون  
ويغضون ويسعدون ويشقون  
كذلك لا يزالون الى الان  
ولست الاخذ بقدر والة او  
وحدها هي الكثرة بل الاشكال  
والالوان وملاح الوجوه حتى  
الازياء مساهم في جمال البشر.



انظر الى السيدة التي الى يمين هذا  
الكلام وقد اخذت صورتها في سنة ١٩٣٠  
وقازن بينها وبين التمثال البديع الذي  
الى جانبها تجد ان لافرق جوهري بينهما  
مع ان التمثال صنع قبل الاف من  
السنين وهو موجود الآن في احد  
متاحف اليونان





الى يسار هذا الكلام  
صورة سيدة عصرية على آخر  
زى من قص الشعر فانعم  
النظر فيها ثم قارن بينها  
وبين الصورة التى الى جانبها



الى يمين هذا الكلام تمثال  
يوناني قديم موجود الآن فى معبد  
روسى . وكأنه تمثال للسيدة المنشورة  
صورتها فى هذه الصفحة



# أغرب ما قرأ وما سمعت

## يقضيان شهر العسل

في قاع البحر !

تزوج احد اصحاب الملايين في امريكا  
اخيراً بفتاة نيلة ، واراد ان يتخلص من  
مضايقة مخبري الصحف ومصورها وقرر  
تمضية شهر العسل في غواصة له في  
قعر البحر .

ولما فاتح عروسه بفكرته لم تجد  
ما يحول دون تنفيذها سوى انها تحتاج  
الى وصيفة تلازمها في رحلتها ولكن هذا  
الامر وحده كان كافياً ليحول دون تنفيذ  
الرغبة اذ أية سيدة تقبل ان تكون وصيفة  
في قصر تحت الماء .

واخيراً وبعد طول البحث عثروا على  
فتاة قبلت ان تتناول مرتباً اسبوعياً قدره  
ست جنيهات على شرط ان يؤمنها على  
حياتها قبل مغادرتها البر بمبلغ وفير من  
المال فقبل الزوج هذا الشرط !

وحدث بعد ان غاصت الغواصة  
بساعات قليلة ان اخذت الفتاة تهذي  
بكلمات غير مفهومة وتشنجت اعصابها  
واغمي عليها فلما اعيدت الى البر كانت  
قد اصببت بالجنون .

ولكن الزوجين بالرغم من كل هذا  
ايا الا أن يستمرا في رحلتها !!

## شدوذ غريب !

في احدى محاكم فرنسا قاضى يطلق  
عليه الفرنسيون لقب القاضى الصالح

وقد سئل مرة هل هناك وسيلة لمنع  
بعض المسرفين عن الاسترسال في رذيلتهم  
فاجاب قائلاً : ان الاسراف فضيلة والتقتير  
رذيلة فالمسرف ينفع الهيئة الاجتماعية باسرافه  
في حين ان الشحيح يضرها بتقتيره !

وعرضت عليه ذات مرة قضية انهم  
فيها رجل بان انه سرق لياً كل فبراه قائلاً انه  
سار على فلسفة الدفاع عن النفس لانه  
سرق كي لا يموت !

## اهمال امرأة

يؤدي الى تدمير ٢٤ منزلاً وحرقت طفلين  
أوقدت قروية من اهالى بلدة السليمانية  
التابعة لمركز شبين القناطر ناراً في منزلها  
وغادرت الى منزل جاريتها ريثما ينضج  
الطعام فلم تدر بعد ذلك الا والنار قد  
اتصلت بمنزلها والمنازل المجاورة له فدمرت  
٢٤ منزلاً وقتلت طفلين

وقد قدمت هذه المرأة اخيراً الى  
المحكمة بتهمة الاهمال فقضت عليها بالحبس  
شهرًا مع وقف التنفيذ !!

## مدموازيل بلانش !

لاتحسبن ان هذه آنسة من بنات حواء ،  
وانما هو اسم اطلق على هرة سعيدة يملكها  
أحد المثرين الفرنسيين ويعنى بامرها  
عناية غريبة !

وقد حدث ان اصببت هذه الهرة بمرض  
فكان يرسلها صاحبها مع احد خدمه كل  
يوم الى عيادة احد كبار الاطباء  
الاختصاصيين في مرض الحيوانات ، ولما  
كان هذا الطبيب يقيم في ضاحية مجاورة  
لمدينة باريس فقد اعتادت الهرة ان تنتقل  
بصحبة خادمها في مركبة من مركبات الدرجة  
الاولى في السكة الحديدية ثم تعود فتجد  
في انتظارها سيارة نخمة وقد اوكل امر  
خدمتها وحراستها الى خادم آخر غير الخادم  
الاول !

ولاشك في ان هذه الهرة التى يعتنى بها  
في حالة مرضها هذا الاعتناء تتناول من

اصناف الطعام مالد وطاب وتنام على  
فراش ناعم !

## غرائب القضاء

عرضت اخيراً في محاكم برلين قضية  
غريبة تلخص في ان الممثلة السينمائية  
المعروفة بريجيت هلم كانت قد تعاقدت مع  
احدى شركات السينما بشرط أن وزنها  
لا يزيد على ٦٠ كيلو طول مدة هذا العقد  
ولكن الممثلة ادركت اخيراً بعد التوقيع  
ان هذا الشرط فوق طاقتها وقد يزيدوزنها  
او ينقص رغماً عنها فرفعت قضية على  
الشركة السينمائية التى تعاقدت معها مدعية  
ان هذا الشرط لا يتفق مع المدنية وانما هو  
يرجع بالانسان الى عصور الهمجية ويشبه  
شرط شيلوخ المرابى تاجر البندقية الذى  
كان قد اقترض آخر مبلغاً من المال  
واشترط عليه انه اذا تأخر عن سداقه في  
الوقت المعين اصبحت له الحق في ان يقطع  
من جسمه رطلاً من اللحم ، ولم يحكم في  
هذه القضية بعد .

## دولة الاوز !

يظهر ان غرائب اميركا لا تنتهى عند  
حد ومن هذه الغرائب ان مليونيراً أغلق  
مصرفه المالى الكبير ليتخصص في تربية  
الاوز واحتكاره في الولايات المتحدة  
وقد اقام بناء كبير للاوز في ولاية (الينوا)  
وضع فيه نحو عشرين الف طير يقوم هو  
بتريتها ويعاونه في مهمته عدد كبير من  
الموظفين ، ولكن من غريب الانظمة التى  
وضعها هذا المالى لمملكته الحيوانية انه بنى  
للاوز مستشفى خاصاً لتريضه والقيام  
بعلاجه اذا اصابه مرض كما كلف المراقبين  
الذين يقومون على حراسته أن يفصلوا بين  
الشرس والهادى .



وقد ألف هيئة لمحاكمة الاوز وعهد الى بعض الموظفين في الدفاع عن الاوز المذنب وكلف آخرين بتقرير الجريمة واقامة الدعوى ١١

### رائحة الموت ١

روح سكان المنزل رقم ١٢ بشارع سعفان بالعباسية في الاسبوع الماضى نبأ بخلاصته ان احد الموظفين بالجامعة المصرية وجدته خادمته « قتيلا » في غرفته ، وقد اتجر بصب ماء النار على جسمه فشوهت جلده تشويها يصعب على الناظر ان يتعرف اليه ١

هذا الموظف بالجامعة المصرية يسمى احمد العاصى ، وهو شاب متملم يحمل ليسانسيه في الادب والترية ١

وعندما دعي البوليس واخذ في التحقيق ظهر أن المتوفى ترك خطابا على مكتبه — باللغة الانجليزية جاء فيه : « جبان من يخاف الموت ١ »

« جبان من لا يرضى بالراحة الابدية ، اناى أستعذب الموت لانه كالرائحة الزكية ،

ويلى ذلك امضاء الشاب المذهب المتعلم الحاصل على شهادة عالية .. ١

### يسرقون اسنانه ١

ذهب المستر باتريك هليفارد الى احدى حدائق لندن واضطجع على مقعد ونام ولما استيقظ شعر أن فمه فارغ فد يده اليه فوجد أن لصا سرق فك اسنانه الذى كان فيه ١٨ سنا من الذهب فهب كالجنون وخرج من باب الحديقة صارخا ، لقد سرقوا اسنانى ، فاستوقفة البوليس وظنه معنوها وقاده الى دار الشرطة حيث اوضح انه اقتصد في حياته مبلغا من المال عمل به اسنانه ذهبيه هي كل ثروته الآن ..

### اعمارنا فى المستقبل ١

ألقى الاستاذ ايرفينج فيشر الاميركى الاختصاصى في علم الصحة ، محاضرة مسببة اقام فيها الدليل المحسوس على أن الناس فى القرن الحادى والعشرين ستكون متوسط اعمارهم ١٠٠ سنة على الأقل ١

وقال اتنا الآن نقصر اعمارنا باستعمال الكحول والتبغ والشاى والقهوة فضلا عن اتنا نكثر من تناول الاطعمة المختلفة ونقلل من ممارسة الألعاب الرياضية وتنام قليلا ولا نرتدى ملابس صحية . وبالاختصار فانتا نفعل كل ما من شأنه ان يستعجل موتنا ١١

### وفاء غريب

توفى اخيرا احد التجار البريطانيين فى لندن فجذعت زوجته لموته ورغبت ان تلحق به فدخلت الى حيث الجثة وتبت وصيتها الاخيرة ثم افرغت على نفسها

رصاصتين من مسدس كانت تحمله فسقطت على الارض جثة هامدة ١ وقد وجدوا فى الرصية ما يأتى :

« قتلت نفسى لاسير مع زوجي فى رحلته الاخيرة لانه كان دائما يحدثنى عن خوفه من القبر . ولما كان بطبيعته ضعيف القلب فقد رأيت ان من الواجب على ان ارافقه فى رحلته هذه لكى لا يخاف ١١ »

### خطا لا يصلح

ذهب احد المرضى فى باريس الى طبيب معروف ليعالج احدى عينيه من مرض ألم بها فلما تقدم الطبيب لعلاجها اخطا فعالج العين السليمة على زعم انها العين المريضة وكان من جراء ذلك ان اصيب المريض بالعمى ١

وعند ذلك لم يجد الطبيب مندوحة من الانتحار تكفيرا عن ذنبه

## بنك مصر

### افتتاح فرع اسـيـوط

يتشرف ( بنك مصر ) بأن يعلن انه تحقيقاً لرغبة حضرات أهالى مديرية اسيوط وتنفيذاً لخطة البنك القاضية بتعميم الفروع فى الداخل سيبدأ العمل لأول مرة فى فرع اسيوط يوم أول اكتوبر سنة ١٩٣٠ فى دار شيدت له خاصة وسط حى من احسن الاحياء التجارية فى المدينة

ويأمل البنك ان يعضد حضراتهم الفرع الجديد اتم تعضيد ويولوه ثقتهم حيث يجدون فيه أحسن الاستعداد لخدمتهم

جعل الله الفرع الجديد مباركا وشمله بعنايته وهياه لأن يكون أداة خير ورخا



## اليزيدية

خراف تقمصت فيها ازواج الآلهة. وكان أولها ساتان ، الشيطان ، إله اليزيديه الذي ترك الله له العالم ليحكمه مدة عشرة آلاف من السنين .

ولهذه الديانة رؤساء ومشايخ كلهم تحت رئاسة أمير يسمى « بدير شيخان » وهو مفتيهم وقاضيهما الأكبر الذي يقوّم بالنظر في أمورهم الدينية ويفصل في قضاياهم ومركز كل من هؤلاء المشايخ ورأى واليزيدي يتزوج بأكثر من امرأة واحدة لأن تعدد الزوجات مباح عندهم، ويلبس قبة سوداء فوقها يمامة بيضاء. أما النساء فانهن سافرات لا تعرفن الحجاب وترتدي دائماً قمصانا وسراويل بيضاء.

متولى عبد الحميد

— أكثر الشعوب شغفاً بالتدخين هم الهولنديون

\*\*\*

— أقدم مدينة في العالم هي دمشق

\*\*\*

— يأكل طائر السنوبو ستة آلاف ذبابة كل يوم

\*\*\*

— ينضاعف سكان العالم مرة كل مائتين وستين سنة

\*\*\*

— متوسط امدّة التي يقضيها الانسان في المرض كل عام تبلغ تسعة أيام



سينصالح معه يوم القيامة ويعيده الى ما كان عليه في اول الامر ويقولون ان الله سبحانه وتعالى بهيد جدا عن هذا العالم فلا يستطيع سماع نداء الانسان او عبادته !!

ويقوم اليزيديون بتقدّيس النار لانها في زعمهم تطهرهم من جميع الادراخ وتحرق كل شر.

واليزيدية كتابان مقدسان !

أولهما: « الجلوة » وفيه يأمرهم الشيطان : « لاتفوه باسمي ولانذكر صفتي والافانك من المذنبين الكافرين الذين يستحقون القصاص : انك - أيها الانسان - لاتملك من الملهومات ما هو حق . وإني لا أطلب منك إلا أن تحترم رمزي وصفتي . »

وفيه يقول كذلك ان جميع الكتب المقدسة في جميع الأديان ليست بالكتب المنزلّة ، ولكنها محرقة تحريقاً كبيراً

أما الثاني فيسمى « مصحف رش » وفيه تفسير العالم وما فيه من المخلوقات ، ووصف لحياة زعيمهم الأكبر الشيخ عادي وقد ذكر المرحوم احمد تيمورباشا في كتابه عن اليزيدية اعتقادهم بأن جميع الطوائف البشرية من نسل آدم وحواء وأما شيث ونوح وآنوس - وهم آباء اليزيدية الأولون - فمن نسل آدم فقط . وأن طوفانا أتى على اليزيدية بعد طوفان نوح ، مضى عليه الآن سبعة آلاف سنة وكان ينزل في كل ألف سنة إله من السماء يسن لهم الشرائع . ومن هؤلاء الآلهة السبعة يزید . . .

وذكر كاتب انجليزي « ان اليزيديين يعتقدون ان الله اطلق من السماء سبعة

اليزيدية طائفة تقوم بمباداة الشيطان وتميش في كردستان وارمينيا وبلاد القوقاز . ويقال انها سميت باليزيدية نسبة الى يزيد بن معاوية الخليفة الأموي ولكننا لا نجزم بصحة هذا الرأي .

ومؤسس اليزيدية هو الشيخ عادي ابن مساء واسماعيل بن موسى . ولد في قرية يقال لها بيت قار من اعمال بعلبك وتوفي سنة ٥٥٧ هجرية في الهكارية حيث كان يعيش في زاوية يتعبد فيها . ويقم اليزيديون لذكرى مولده احتفالاً كبيراً في شهر سبتمبر ويزار بيت مولده ويحج الى قبره كأنه كعبة . ويقع هذا القبر على ربوة عالية في شمال بغداد وهو مصنوع من الصخور التي نقشت على حوائطها ثعابين سوداء كبيرة ؛ وفي دهليز هذا القبر - او بالأحرى المعبد - مذبج يتدفق الماء من نحره . ولا يسمح بحال ما لغير اليزيدي ان يدخل هذا المعبد ويطلع على اسرار العبادة فيه

ويعبد اليزيديون الشيطان ويتجنبون ذكر اسمه بل يتحدثون إدخال كلمة « شيطان » في كلامهم واحاديثهم ، ولذلك تراهم قد سموه بملك طاووس ورمزوا له بطاووس نحاس يعبدونه . وهم يحترمونهم ايما احترام لا لانهم يحبونه بل اتقاء لشره وبطشه . ولقد أتى مرة سانح انجليزي هذا السؤال على يزيدي وهو : « كيف تعبدونها الرجل هذه الشياطين ؟ » فأجابه اليزيدي : « نحن نعبد الآلهة الشريرة لنسلم من شرها ؛ ولكن الآلهة الطيبة لا خوف منها فلا حاجة بنا الى عبادتها . . .

ويعتقد اليزيديون ان الله غضب على ملك طاووس فأخرجه من الجنة ، ولكنه



ادوينا بوت، بطلة: بائع  
الانياب - قد اخرج هذا  
الفيلم مخرج « الطيف  
الابيض » المستر فنديك









# ابناء الحياة

للكاتب الروسي العظيم «مكسيم جوري»

الجميع وقالوا نريد ان نسمع شكواك  
فقل لنا ...

فاقرن ثغر الشيخ عن ابتسامة ساخرة .  
وقال ليس في نفسي ما يدعو الى الشكوى .  
انا صديق الحياة .. وسأفنى بقية ايامي  
صديقا غلصاً لها . فقد احسنت علي بخيرها  
حتى ملأت نفسي محبة وشكراً

ما اجل ايامي التي كانت تحيط بالشمس  
الذهبية على قمم الجبال . وبحارى المياه ...  
او كليالى الصيف المتلألئة بأضواء النجوم  
في السماء .. ولقد احببت .. واضنى الحب  
قلبي ! ولكنني صبرت واحتملت وكنت  
اذا ارغمت على الإقامة في سجن ضيق أتته  
بروحى وآمالى ولطالما خالفت الناس  
نخاصمونى .. فابتهج اذا انتصرت عليهم  
وابتهج اذا انتصروا لاعتقادي بأن الحق  
في جانبي !

ليس اعدى للحياة من الجود .. وليس  
احب للحياة من المعرفة .. فحاولت جهدى  
ان اعرف كل شيء .. ووجدت من المعرفة  
نار الايمان الذى لا يفتر ولا ينطفئ ...  
وانى لا ابالى بما يقوله الناس عني ..  
انما الأجدر باهتمامى ما أقوله عن الناس ..  
لقد قاسمت الناس فرحى وسرورى  
وانفردت بأحزاني وآلامي ...

وما أنا سائر الى نهايتي .. فتغمرني  
الأبدية الخالدة .. كما يغمر ظلام الليل ..  
ضوء النهار ..

ثم اختفى الشيخ معي دون ان يرا  
الناس

«محمد مصطفى غيث»

هذه الفوضى ايتها الحياة ؟ وترهقين الناس  
بهذه الآلام والأوجاع ؟

وانشد الشاعر :

أنت جنون مجسم ، ولهو طائش ، تعبين  
بالناس وغاياتهم .. وتحطمين امانهم على  
صخرتك القاسية .. كما يحطم الاطفال العابهم  
التي زهدوا بها .

انت تسخرين منا ، ومن اقدس عواطفنا  
وتسفين بالحب وهو اشرف ما خلق فينا .  
وهنا قاطعه رجل اصلع ! اهتم الاسنان !  
فتمتم يقول :

لقد غررت بي وخذعتني ! احببتني يوم  
كان دم الشباب يجري في عروقي ..  
اهدت الى المرأة ، وهى ابدع مخلوقائك  
فتناولت كأس النعيم من يديها .. ولكن  
واأسفاه .. فقد وضعت لي السم الزعاف  
في الثمالة التي جرعتها ! اين قواي .. واين  
شبابي .. ردي الى الماضي !

وعلا في الجو صياح السكارى ! فتلاشى  
صوته اللهيف ...

ونرنح سكير .. ثم خاطب الحياة :

اطردهم ! اطردهم هؤلاء الثرثارون  
دعهم يموتون !

وكان يسمع من وراء الجدران انين  
النساء اللواتي عذبن الحب ، وحطم قلوبهن  
وفي حومة هذه الآلام الدامية .. كان يضحك  
الاطفال ! ويشيرون ضجيج اللعب والفرح

ثم انتبه الناس الى شيخ مهيب ، يسير  
بخطوات ثابتة ، متطلعاً الى مشرق الشمس  
التي تغمر الأرض بألوان باهرة .. فناداه

ازدحم الناس حول الحياة ، كما يزدحم  
المتسولون حول المحسنين ، تمزج ذكريات  
الآمانى .. وتخلع قلوبهم عواطف الطمع  
والجشع .. فيرسلون عوا منكرات  
كالضفادع الجائعة !

والحياة جادة في صمتها .. تستمع في  
كبرياء وعظمة الى موسيقى الانين والشكوى  
وقد بدت عليها ابتسامة مروعة ، اشرقت  
على الدنيا بلون باهر .. غير ان هؤلاء  
المساكين لم يروها .. لان غشاوة الجهل  
قد ختمت على بصائرهم .. فتقدم كهل متقاصر  
الوجه ، من اثر السامة والملل ، وقال :

انت كالشجرة الجرداء ايتها الحياة !  
سقطت ثمارك ، وتناثرت اوراقك ، وبقيت  
عارية من كل زينة ! لقد نهلت من نعيم  
الماضى بعدما اسرفت في اللهو واختبرت  
كل شيء فلما طلع الحاضر لم اجد شيئاً ..  
فيل لي من مخدوع ! حسبت ان هباتك  
لا تنفذ ، ومعين خيرك لا ينضب .. فقضى  
كل شيء في غفوة حالم .. واين ذهب كل  
هذا ؟ هبني امانى اخري .. واخلى في  
نفسى رغبات لا تحصى .. لتكون موضع  
عالي ...

وصاح عبد اسود :

رحمة بنا ايتها الحياة .. دعى السادة  
ظرون النساء بعطف وشفقة : دعهم  
يحطمون ارادتنا بأقدامهم الثقيلة ..  
نريد اكثر من الخبز ! ابن اطفالنا  
وتون جوعاً !

وظهر حكيم فقال :

اي غاية من وجودي .. ولماذا تنشرين



# مرآة الحناء



مصورة قداسة البابا

اشتهرت السيدة اليزابيت كايتر في عالم التصوير والرسم بتصوير الطبيعة والاشخاص والزخرفة. وامتازت بتصوير المناظر الطبيعية وهي محقة في طيارة. وعمدت اخيرا الى تصوير الحوادث والشخصيات الدينية. ولم يرقها ماصورته من هذا النوع فعمدت الى احراقه. ولكن

احد الكرادلة الكاثوليك في المانيا فطن الى نبوغ هذه المصورة فسهل لها السفر الى ايطاليا والدخول الى الفاتيكان. وقدمت الى قداسة البابا. فدعاها الى تصويره. وقد لاقت عناء كبيرا في اخراج صورة قداسه بشكل فني يحوى ملامحه كلها. واخيرا فازت بقصدها بعد ان صورتها في ثلاث لوحات. واصبحت اول امرأة

دخلت الفاتيكان وصورت احد الباباوات

\*\*\*

وسام الاستحقاق البحرى

انشأت الحكومة الفرنسية نيشانا جديداً سمته نيشان الاستحقاق البحرى وقررت اهدائه لكل من يؤدي خدمة انسانية للبحارة او انقاذ المشرفين على



اليزابيت كايتر مصورة قداسة البابا



## فتاة نحوية



اللاى مورين ستانلى

التيار الاهلى فى مدينة اوجسبرج  
ويعد الفنون تعيين سيدة فى هذا  
المنصب خطوة واسعة وانتصاراً باهراً  
للرأة فى عالم الفنون . لان مهمة رئيس  
الاوركسترا المسرحية مهمة فنية دقيقة اذ عليه  
تسيير الموسيقيين والكوراسى والممثلين معاً .  
ولا يدرك صعوبة هذا العمل الا من  
يعانونه . وقل من يحسنه من كبار  
الموسيقيين ا



جرترود هرد ليز كا

منحت جامعة ليون شهادة  
. الاجريجاسيون ، فى علم الحو للانسة  
مرغريت بونار . وهذه الشهادة لا تمنح  
الا لافراد معدودين لصعوبة الامتحان  
الذى يجتازه الطلاب للحصول عليها .  
وهى تمنح لأول مرة لفتاة . ولأول مرة  
كذلك لطالب حديث السن ، لان الانسة  
بونار لم تبلغ سن العشرين

ومما يذكر عن هذه الفتاة النحوية ان  
والدها كان صيدلياً وتوفى فى الحرب  
العظمى ولم يترك لفتاته شيئاً تسكل به  
علومها . فادخلتها والدتها لتعلم الخياطة فى  
محل تطريز للملابس والبياضات . ولكن  
قضاء ساعات طويلة فى هذه الصناعة لم يمنع  
الفتاة من الاجتهاد والتحصيل حتى احرزت  
هذه الشهادة العالمية الغالية ا

ooo

## فى عالم السينما

برحت انكلترا اخيراً اللاى مورين  
ستانلى قاصدة الى هوليوود للاشتغال بالسينما  
واللاى ستانلى ابنة اللورد درى الذى  
كان سفيراً لبريطانيا العظمى فى باريس .  
ومن كبار الاغنياء الانكليز . وقد جاءت  
الابناء اخيراً انه عزم على تخفيض نفقات  
اسطبلاته وحاشيته بالنسبة لوفرة الضرائب  
التي يدفعها للحكومة

وقالت ابنته فى حديث لها اننى اقصد  
هوليوود راغبة فى كسب شئ من الاموال  
الامريكية الوفرة لان انكلترا لم يبق فيها  
المال الذى بنى بحاجات الاغنياء ومطالبهم  
ويؤمل الكثيرون ان تفوز اللاى  
ستانلى بامانيتها فى السينما الناطق لما عرفت  
به من جمال الصورة وحلاوة الصوت

ooo

## رئيسة اوركسترا مسرحية

عينت السيدة جرترود هردليزكا من  
موسيقيات فينا البارعات رئيسة لاوركسترا



فرجينى هيريو

الفرق . وكانت السيدة فرجينى هيريو اول  
من انعم عليهم بهذا الوسام لفضلها على  
رجال البحار الذى اعترفت به الحكومة  
فمنحتها صليب اللجيون دونور . كما  
منحها نادى السباحة الفرنسية كأستاذة  
فضية



مرجريت بونارد



# من كل بيتان زهرة

الخيام في اميركا

من ابداع مايشاعده السائح في الريف  
الاميركي مناظر الخيام البري الذي يوجد  
بكثرة هائلة في بعض المناطق، وقد وصفه  
سائح فقال : نزلت من البحر الى البر ولم  
يكن عندي اقل فكرة عن هذا الخيام  
فسمعت دويًا كالرعد، وظننت ان العاصفة  
قائمة، ولكن ماكدت انظر الى الجو حتى  
وجدته مملوءًا بأسراب الخيام التي تحجب  
السماء وقد استغرق مرورها نحو خمس  
ساعات ! وكنا اذ ذاك قبيل المساء فكانت  
اشعة الشمس الغاربة تنعكس على الخيام  
فتبدو الوانه البيضاء والسوداء والحمراء  
كاجل مايشاهده الانسان من المناظر  
الطبيعية الباهرة ..

بركان غريب

في جبل كوتو، بركان غريب، ووجهه  
الغريبة فيه ان الجبل مرتفع جدا ومغطى  
بالثلوج، ومن قمة هذه الثلوج يثور البركان  
ويرسل حممه البارية فيذيبها وتجري  
مياها وهي في درجة الغليان.

الزيت يهدى البحر

المعروف ان صب الزيت على ماء  
البحر يسكن هياج الامواج مهما كانت  
قوتها. وكان الملاحون يلجأون الى ذلك  
عند هياج البحر الا انهم لم يكونوا يستفيدون  
كثيرا لعدم استطاعتهم صب الزيت الا في  
اماكن محدودة حول السفينة. وقد اخترع  
اخيرا احد المهندسين نوعا من القنابل المملوءة  
بالزيت يقذفها مدفع كبير فتفجر في عرض

البحر وتهدئه، وبهذه الوسيلة الجديدة  
سيكون من السهل انقاذ السفن التي  
تشرف على الغرق في اثناء هياج البحر

الزهور والهوام

من الغريب ان الهوام التي تطير من  
زهرة الى زهرة تنقل مواد الخصب معها  
كما انها تقوم بعملية التلقيح. وتتوقف  
الوان الزهور ورائحتها وثمار الاشجار على  
هذه المواد التي تنقلها اليها الهوام ! وهكذا  
ليس لعجائب الطبيعة حد حتى هذه الهوام  
التي نظن حياتها ضربا من العبث تقوم  
بعمل خطير كهذا العمل.

بارومتر حيواني

كثير من الحيوانات تستطيع ان تتنبأ  
بحالة الجو، وتعد عدتها لذلك، فالنحل قبل  
سقوط المطر يشاهد في حركة دائمة لنقل  
اغذيته من الخارج الى بيوته، والكلاب  
قبل المطر تقبل على النار وتجلس بالقرب  
منها، والدجاج يتمرغ في التراب والصفادع  
تتفق بصوت مرتفع، والاوز يطير الى  
الجهة المقبل منها الريح والخمام يعود الى  
او كاره قبل مواعيده المعتادة، وهكذا  
اكثر الحيوانات تحس بكل تغير يحدث  
في الجو ويبدو من حالها مايدل على ذلك.

اثنان وعشرون لغة

المستر هري رونبس عامل بسيط في  
مصلحة السكة الحديد في انجلترا يعرف  
اثنين وعشرين لغة تعلمها بطريقة غريبة  
ففي سنة ١٩١٤ لم يكن يعرف سوى  
الانجليزية فوقعت في يده رواية فرنسية

وجد في مطالعتها بواسطة القاموس حتى تعلم  
الفرنسية ثم تدرج بمجهوده الفردي الى  
اجادة الايطالية والالمانية والروسية  
والاسبانية والدنماركية ويستطيع ان يكتب  
ويقرأ اليونانية والبولندية والارمنية  
والصينية والاسوجية والبرتغالية والتركية  
واللاتينية والعربية ..

ماذا يحب المرأة ؟

جاء في احدي الصحف ان فيما تحبه  
المرأة في زوجها مايدل على مزاج الشعب  
الذي تنسب اليه  
فالمرأة الفرنسية — تحب في زوجها  
الجرأة والاقدام وحدة الذهن والانفة  
والالمانية — تحب الثبات والاجتهاد  
والنشاط

والهولندية — ان لا يكدر صفاءها  
وبربها بما لا تريد الاطلاع عليه  
والاسبانية — ان يكون متحمسا،  
ولا يتهاون في الانتقام من اعدائه  
والدانماركية — ان يقدر وطنه  
ويعده اجل ما في الدنيا  
والانجليزية — ان يكون مقربا من  
السلطان الملكي  
والاميركية — ان يكون من اصحاب  
الملايين ..

ونحن نقول ان المرأة المصرية تحب  
في زوجها ان يكون موظفا في الحكومة !!

القباب الكبرى

اكبر قبة في العالم قبة الكنيسة  
اللوثرية في وارسو فان قطرها من الداخل  
يبلغ ٢٠٠ قدم ثم تليها قبة البنيون وقطرها



١٤٢ قدما وأما أعلى قبة في العالم فهي قبة كنيسة القديس بطرس في روميه التي يبلغ ارتفاعها ٣٣٠ قدما وقطرها ١٣٩ قدما ..

### المهنة الرابعة ١

قامت حكومة تركيا أخيرا بمطاردة الشحاذين وقبضت محافظة استامبول على كثير منهم وحققت معهم قاتضح لها ان بعضهم يربح من الشحاذة نحو العشرة ليرات في اليوم ١١ وقد عثروا على مبلغ ١٥٠٠ جنيه خبأها شحاذ في ثيابا ملابسه وكان يتظاهر بالمرج تصنعا

### اخطار عسر الهضم ١

يملا كثير من الناس بطونهم بالاطعمة المختلفة دون ان يذكروا عسر الهضم واخطاره ومن اغرب ما حدث في هذا الموضوع ان رجلا كان يشكو سوء الهضم دنى في احد الايام عود ثقاب من فيه ونفخ عليه فاشتعل .. ، وكان آخر يدخن غليونيه وقبل ان يشعله نفخ فيه قليلا فالتهب التبغ واحرق شاربه وقد اهتم اطباء بهذين الحادثين وحلوا الغاز الخارج مع نفس المصاب بسوء الهضم فوجدوا انه يخزى على مواد ملهبة ١١١

### عمل الدماغ في اثناء النوم

اذا غفلت الحواس في اثناء النوم فان الدماغ في يقظة دائمة بل قد يكون عمله في النوم ادق واقرب الى الوحي لعدم انشغاله بما يقع تحت الحواس او من اغرب ما حدث ان العالم النباك الكبير ( اجاسير ) عثر على رسم سمكة مشوهة على احد الاحجار القديمة وقد حاول كثيرا ان يتبين معالمها على الحجر ليعرف من اى فصيلة هي فلم يستطع ...

وأخيراً رأى في النوم ذات ليلة ان رسم السمكة واضح لولا ما يعلوه من الغبار المتجمد عليها ، وأنه ازال هذا الغبار

بمجرد حتى ظهرت السمكة .. فلما قام في الصباح وتذكر حلمه حمل المبرد معه وذهب الى الحجر وما زال يححو به الغبار حتى ظهرت صورة السمكة على حقيقتها ١١٠

### اذن الرجل واذن المرأة

جاء في احدى النشرات العلمية ان استعداد المرأة للتبوغ في الموسبق اقوى من استعداد الرجل ولو عني بترية النساء من قديم لكان منهن انبغ الموسيقيات ودلت على ذلك بأن اذن المرأة تدرك النغمات العالية التي لا تدركها اذن الرجل ويعني بالنغمات العالية (الكثيرة الامتزازات ) وأعلى صوت تستطيع الاذن البشرية ادراكه تباع امتزازاته نحو الاثنين واربعين الفا وغالبا تكون الاذن اليمنى اقوى من الاذن اليسرى ...

### الالوان عند قدماء المصريين

اتقن قدماء المصريين صناعات كثيرة منها صناعة التلوين .. ومن دلائل تفوقهم في ذلك انهم كانوا يضعون الثوب في سائل واحد فيخرج ذا ألوان عديدة ١ وكان السر في ذلك انهم يعقمون خيوطه اولاً بمواد مختلفة حتى اذا ألقيت في الصبغة الأخيرة تلون كل قسم من الخيوط حسب ما يوافق المادة التي عقم بها ١ ويكفي دلالة على جودة هذه الالوان انها ثابتة الى الآن على كثير من الآثار ...

### عقيدة هنود اميركا

يعتقد هنود اميركا ان هناك الهين احدهما صالح يهب الخير والنور والهواء والبار والطعام ... والثاني شرير يرسل الظلام ويسعى في الشر والضرر . ويعتقدون ان شعر الرأس دليل على وجود النفس فاذا تلاشى الشعر عدوا صاحبه من الاموات ١ ويقولون أن الموت عبارة عن خروج الروح من الجسد من طريق الفم

ولذلك يحرمون الموت خنقا لانهم يرون فيه امانة للروح في داخل الجسد فلا يستطيع الميت ان يبعث مرة اخرى

### ضوء المصابيح الكهربائية

اول مظهر النور الكهربائي في انجلترا ظهر في بيت المستر مردوك فجمع الناس حوله ليروا ذلك الحادث الغريب ١ ولما عرض اقتراح على مجلس النواب بأنارة المجلس بالكهرباء لم يصدق الأعضاء ، ولم يقنعوا الا بعد أن رأوا الكمبرائية بأعينهم في بيت المستر مردوك

### علاج الملاريا بالليمون

جاء في احدى المجلات الطبية ان انجح علاج لحى الملاريا هو الليمون وأنه اصبح يفوق مفعول الكينا . وطريقة استعماله ان تقطع بضع ليمونات بقشرها .. ثم تغلى في الماء نحو ربع ساعة ثم تبرد ويتناولها المريض .. فيشعر بتحسين في الحال ...

## هل أنت ضعيف ؟ ...

### اذن فلماذا لا تكتب الينا



انا نرسل اليك بغير اى مقابيل كتابنا العجيب الانسان الكامل الذى يربك في ٩٦ صفحة . صور كيف تحصل على ذلك الجسم القوى انجيل الحزم العسوت والامراض - والذى يكمل لك حد المده واحترام الرجل . لا يريد

نقودا الان فقط ١٠ ملينك طوايع بوسه تكاليف البريد ( اذن بوسه بنصف ثلث للذين في الخارج ) وارسل هذا الاعلان . اكتب باسم محمد فائق الجوهري مدير معهد التربية البدنية ١٦ شارع شيان شبرا مصر

مهما تكن علتك اكتب الان



# لا ادرى اينما النطع ؟ !

قد يكون همك ان توقد سيجارتك على اى وجه من الوجوه ، ومن اى انسان نظنه يرد لك لطفة ، الكيف ، وانت لم تحرص على علبه الثقاب تضعها في جيبيك الى جانب صندوق سجائرك لتغنيك عن ان تقف انسانا ينهب الارض منها استدرا كما لو اوجب ضاق وقته أو وفاء بوعده شارفت ساعة الوفاء به ، أو غير هذا وذاك من تبعات لا يحسها الا اصحابها ، قد يكون كل همك هذا . ولكن صاحبك الذى وقفته في عرض الطريق تطلب منه ثقابا أو تمضى يسدك نحو فمه ان كانت سيجارته في فمه ، ونحو يده ان كانت في يده لتوقد منها سيجارتك . لا يعنيه غير امره ، فلا هو يحس ما تحس من نفسك أنك في حاجة اليه ، ولا أنت من اللطف ، بحيث ينبعث من نفسك تيار من الكهرباء يتصل بنفسه فيتقدم اليك ، أو تومتيكيا ، بالثقاب أو بسيجارته الموقدة ، أو على الأقل بحيث يبرر لك موقفك الشاذ الذى أضاع عليه فرصة أدائه واجبه وهو لا يشعر بالراحة الا حين يؤدبه في وقته

لكن النتيجة المحتمة لموقفك ، النارى ، البارد مع صاحبك أنك توقد سيجارتك منه بعد ان فترة تقفه أو لا توقدها ثم تمضى في طريقك تكرر العملية نفسها مع غيره من ضحايا ، كيفك ، حتى توقدها ، ويسير اصحابك أو ضحاياك الى حيث يؤدون واجبه ، فهل لك - وأنا احد ضحاياك - ان تفضل فتسمع قصتي بعد ان وقفني موقفا لا أحده ولن أحده لعلك لا تعود الى مثله ؟

اسمع ، لاسمعت ، لقد تركتك تشفق الدخان وتزفره شهيقا وزفيرا عكسيا وعدوت أثب من سيارة الى ترام ومن

ترام الى سيارة حتى بلغت عملي وجلست على مكنتي . . . . . ودق الجرس دقتين ولم يكن غير جرس الرئيس ولم تكن الدقتان غير طلب للعمل مني واذ لم أشرع في العمل فضلا عن اتمامه لم يكن لي بد من أن استمهل الرئيس دقائق حتى أتمه . . . نعم أتمه وما بدا أنه . . . واذن فسأ كذب في استمهالي أيضا كذبت وشرعت أعمل عمل الساعتين في دقائق . ومضت هذه الدقائق واكثر منها ودق الجرس دقائق تؤذن بما وراءها من اللوم . . . ونهضت الى الرئيس استمهله دقائق أخرى لجرى الحديث بيننا على النحو الآتي :-

— هل كتبت المقال ؟  
— نعم الا قليلا  
— الساعة الآن عشرة والعمال وقوف والجريدة يجب أن تعد للطبع في الساعة الاولى

— سأتمه ياسيدى حالا  
— هذا لا يجدى ، هذا اهمال ويظهر انك سهرت الليلة سهرا طويلا يا استاذ  
— لالم أسهر وانما . . .

— وانما ماذا . . . ؟ هل كان الترام معطلا ؟ الم تجد سيارة عمومية ؟ الم تظفر بنا كسى أو عربة أو أو . . .

— شئ آخر ياسيدى غير هذا هو الذى حال دون قيامى بالواجب في حينه  
— وأي شئ هذا ؟

— سيجارة  
— أفى حاجة أنت الى سجائر ؟  
— لا . سيجارة الرجل

— سيجارة الرجل ؟ ماذا جرى لك  
— وای علاقة بين سيجارة رجل وادائك واجبك ؟

— اعترضنى رجل في الطريق ووقفني ثم طلب مني ثقابا فوضعت يدي في احد جيوبي فلم اظفر بعلبة الثقاب فيه ، فوضعتها في جيب آخر فلم اجدها . فوضعتها في ثالث فلم اعثر عليها ، وهكذا قتلت جيوبي . وما اكثرها . بحثا فلم اقف لها على اثر ، فاعتذرت لصاحبي واعطيته عرض كتابي ، ولكنه كان سمجاً اكثر من اللازم فأهسك بطرف ثوبى وقال طيب من فضلك اديني السيجارة أولع منها ، فأعطيته السيجارة ، الويل لي ، لأن سيجارته لم تكن الا بقية « عقبا » من النوع الذى يسمونه « زنوبيا » لا يوقدها الا الحريق ، فأخذ يضم سيجارتي اليها مرة بعد اخرى وهو يشفق في كل مرة شهيقاً طويلا حتى انطفأت سيجارتي ولم توقد سيجارته ، ففضل فأعطانيها وكنت قد تضايقت فلم تناولها يدي حتى ألقتها  
— وماذا دعاك الى الانتظار ؟ أكنت تريد ان لاتحمله مهمة القاها على الارض ؟  
« ثاني مرة يا استاذ لما واحد يقولك اديني كبريت قل له انا متأسف ،

وتركت مكتب استاذى ومضيت الى مكنتي واديت عملي متأخراً ، وفي صبيحة اليوم الثاني اعترضنى في طريقى رقيق آخر كرفيع الامل وسألنى ثقاباً فلم يكن لي بد من ان ارد به الكلمة التى تعلمتها من استاذى فقلت له « انا متأسف ، فلم يكن من صاحبي الا ان قال لي ، انا متأسف ؟ اما نطع . . . !

فتركته وركبت الترام وانا متصام عن سماع كلمته ، ولكن التصام غير الصمم ، فأخذت مقعدى بين الراكبين ثم طفقت افكر طويلا في هذه القضية وانا لا ادرى اينما النطع . . . ؟

عبد العظيم محمود



# ماساة السائح النرويجي

البالون شمالا في جهة القطب بعدما أخذوا من الطعام والخز ما يكفيهم أربعة أشهر وكان مع اندره آلة للتصوير وأدوات علمية مختلفة . وقد وجد منها آلة التصوير وآلة قياس العلو وبندقية للصيد . ومما أخذه معه اثنتان وتلاثون حزمة من حمام الزاجل لنقل رسائله الى أوروبا ، ولكن هذا الحمام اثبت ما أبدى اندره من الريب في نفعه ، لانه ارسله كله برسائل مختلفة

منذ ثلاث وثلاثين سنة ، وفي اليوم الحادى عشر من يوليو سنة ١٨٩٧ ، ركب اورغست اندره السائح النرويجي ورفيقان معه سترندبرج وفرنكل ، بالونا قاصدين به القطب الشمالى ثم لم يسمع عنهم بعد ذلك فوجهت البعثات الواحدة تلو الاخرى اعلمها تهتدى اليهم أو الى آثارهم فعادت بالفشل . ولولا شدة ذوبان الثلج في الاصقاع القطبية في هذا الصيف ما عرف عنهم وعن مصيرهم شئ .

و كانت المسافة بين المكان الذى صعد منه والقطب نحو ستمائة ميل ولم يكن البالون يخفى عن الابصار حتى هبت ريح من الجنوب الغربى خيف أن تسوقه الى سيبيريا شمالا لاشرق . وكان اندره قد قال قبل سفره من سبتزبرجن ، واذا لم تسمعوا خبرا عنا فان غيرنا سيسير في أثرنا حتى نسمع اصقاع القطب المجهولة كلها ،



زعما البعثة التى اكتشفت آثار اندره ورفيقه وهم الدكتور جنهورن رئيس البعثة ( فى الوسط ) وادولف سورنسن ( الى يسار الناظر ) والياسن ريان الباهرة

وقد ارسلت بضع بعثات للفتيش عن اندره ورفيقه اولاهما فى السنة عينها . ثم بعثة أخرى فى سنة ١٨٩٨ ، فلم تعثرا على اثر لهم . وتلتهم بعثات غيرهما فى السنة نفسها

وسنة ١٨٩٩ ، فدارت حول ساحل آسيا الشمالى وفتشت فى جزر سيبيريا وشرق جرينلندا فلم تهتد الى شئ وشاعت اشاعات كثيرة بان البالون بلغ سيبيريا وبقي فى جوها شهراً ثم قطع مسافات عظيمة ولكن ظهر انها كلها اشاعات لا أساس لها

وفى اوغسطس من هذا الصيف كانت بعثة نرويجية بقيادة الدكتور جونار

فبلغت الحاماة الثالثة من رسالتها دون غيرها ، وكان ارساله اياها فى ١٣ يوليو أى بعد قيامه من سبتزبرجن بيومين وقد قال فيها : بلغنا درجة ٨٢ من العرض الشمالى و ١٥ من الطول الشرقى . جميعنا بعافية . هذه هي الحاماة الثالثة التى ارسلها - اندره ، قلنا انه قضى فى سبتزبرجن زمنا ينتظر هبوب ريح ملائمة ولكن هذه الرياح لم تهب ( لا تلك السنة ولا التى بعدها كما

جغرافى الدولى الذى كان معقوداً فيها تلك السنة . فانقسمت آراء اعضاء المؤتمر منهم من استصوب المشروع ومنهم من انكره

وفى السنة التالية جرب اندره بالونه فى باريز فجاءت التجربة على ما يرام فركب سفينة الى سبتزبرجن هو ورفيقاه ومعهم البالون وكل ما يلزمه من المعدات . فانظروا فيها هبوب ريح جنوبية تزجى



الى يمين هذا الكلام  
الباخرة التي افلت رفاة  
اندره ورفيقه من  
الاصقاع القطبية الى  
روج



الة للتصوير وجدت بين اثار اندره

تبحث بحثاً علياً فنزلت في جزيرة هوايت  
وكان حر الصيف النادر قد اذاب الثلج  
فوجدوا آثار اندره وصاحبيه واشياء  
كثيرة كانت معهم منها مذكرة كتب عليها  
اسم البعثة وتاريخها وفي آخرها هذه  
الكلمات ٨١ - ٧ - ٧٩٨١ درجة  
٨٣ شمالاً ، ٣٢ شرقاً .

وقد جاء في تلغراف خاص للاهرام  
في ٢١ سبتمبر ما يأتي :

• نشرت الصحف جزءاً من مفكرات  
اندره زعيم البعثة التي قامت الى المناطق  
القطبية عام ١٨٩٧ ولم توفق في رحلتها  
وقضى اعضاؤها نحبهم في تلك الاصقاع  
الجليدية ولم يعد منهم احد، وقد عثر اخيراً  
في احدى الجزر القطبية على آثار هذه  
البعثة وبقايا اعضائها وبعض أوراق  
ودفاتر ، ومن جملتها هذه المفكرات وهي  
تشغل ١٤٢ صفحة وتتضمن ارسادات فلكية  
برونومتريّة ومعلومات عن الاحوال  
الجوية ويتبين منها انه عند ما وصلت البعثة  
الى المناطق القطبية استقبلتها عواصف ثلجية  
هائلة تغلبت على البلون وكانت النتيجة  
ان المركب المعلق بالبلون كثيراً ما كان  
يصدم الجليد وهذا مما انهك قوى  
الركاب وجعل رحلتهم كريهة وجاء في هذه



لمفكرات ان النار اضطربت في البلون المفكرات الاسباب التي دعت الى انزال بتاريخ ٢٢ يوليو وغير اعضاؤه، خضتهم  
 البلون في اليوم التالي الاصلية وعولوا على الذهاب الى المناطق  
 اخذت على الفور ولم يذكر مدون هذه وشرعت البعثة في السير على الجليد الواقعة شمالي ارض فرنس جوزيف وهي



بعض الامثلة والادوات التي وجدت من اثار اندروز ورفيقه وهي: ( في الاعلى ) زوج حذاء مما يلبس في الاقاليم  
 القطبية وادوات الكتابة ( وفي الاسفل ) يوميته وقلم رصاص وآلة لقياس الارتفاع ومشمع للكتابة



يقضوا فصل الشتاء فوق قطعة كبيرة من الجليد طافية على الماء. فنصنوا فيها حجرة كبيرة من الجليد. وفي اليوم السابع عشر من شهر سبتمبر ساعدتم الحظ على صيد بعض عجول البحر والديبة. ولكن في الثاني من شهر أكتوبر انشطرت قطعة الثلج التي كانوا يعيشون فوقها الى نصفين وتهدمت غرقهم واضطر كل منهم الى الغوص في المياه لانتشال الأمتعة واللوازم التي تبعثت في كل مكان

والمفهوم ان بقية المفكرات ستنتشر قريبا.

## هل تحب المرأة أكثر من رجل

سؤال القاه كثيرون ولم يتفقوا على رأى واحد في الاجابة عليه ونحن لا نريد هنا ان تناقش الموضوع من الوجهة العلمية النفسية بل نذكر على سبيل المثال ما قاله في هذا الصدد النجمة السينائية المعروفة «بيبي دانيلز» بعد اقترانها بالشاب «بن ليون»

لقد عقدت بيبي دانيلز خطبتها ست مرات ثم فسختها ولم تتزوج من «بن ليون» الا بعد ان عاشته سنة للتحقق من اتفاق أخلاقهما. اما هؤلاء الذين احببتهم بيبي دانيلز قبل زواجها فقد صاروا فيما بعد من مشاهير الرجال. واليك ما قاله الممثلة عن كل منهم..

«كان أول من احبته هو باري بنيتو وكان عمره اذ ذاك ست سنوات. اما انا فقد كنت بلغت السنة الحادية عشرة. لكن هذا الطفل لم يكن ينظر الى.. فاسفت لذلك اسفا شديدا لا ازال اذكره بشئ. من الحزن ولا ازال احبه حتى الآن»



الحمامة الثالثة من حمام الواجل الذي ارسله اندره من الاصقاع القطبية برسائل عن واقعية المحلة وهي الحمامة الوحيدة التي بلغت رسالتها وكانت هذه الرسالة اخر ما سمع الناس عنها

غذائية. فكانوا يستعملون اقراصاً من الدم المجفف بدلا من الخبز ونوعاً من الحساء يصنعونه من الأعشاب البحرية. وحال تدفق قطع الجليد مع التيار دون وصول البعثة الى الجزائر السبع، واشتدت وطأة البرد واستقر رأى رجال البعثة اخيرا ان

المناطق التي لم يعرف عنها يومئذ شيئاً كثيراً وكان فرمهم بطيئاً اذ كان في طريقهم الشئ الكثير من العراقل والعقبات مثل انشراح الجليد بهم أو بحيرات من الماء كانوا يضطرون الى عبورها بالزوارق المصنوعة من القماش المشمع. وارغمهم المواسف الثلجية وانهار الجليد اخيراً الى تغيير خطة سيرهم فحاولوا الوصول الى الجزائر السبع في سبتمبر جن ولكن محاولتهم هذه جاءت متأخرة لأن مؤوتهم اخذت تنفذ لأن الديبة القطبية (التي يصفها اندره في مفكراته بانها دكا كين لحم متقللة) اخذ ظهورها يقل واستمرت المتاعب تكتنفهم، ومع هذا كانت اندره يدخر ما يجده من التماذج. وكانت البعثة تدنو ببطء من ساحل سبتمبر جن وكانوا احيانا يتمكنون من استعمال الزورق

ولما كانت الحاجة ام الاختراع برع اعضاء البعثة في طرق الحصول على مواد



رفاة اندره وتزوجت في المحلة التي مات فيها وهي هيكل بلا رأس ووجدت معها عظام دب قد سطا على المحلة. وواهور، سببرتوا يرى في اعلى الصورة ولا يزال جيتذا الى الان كان





# اول عهدى بالغناء

ماذا تقول المطربة نجاة - تجديد الاستاذ عبد الوهاب

وقد تقدمت في الايام الاخيرة تقدما محسوسا لما تعنى به من دروس تتلقاها في الفن والعود على الموسيقى الكبير الشيخ درويش الحريري وهي تتلقى أيضا فن الدور على الاستاذ داود حسنى وسيرى الجمهور أثر ذلك كله في هذا العام

عبد الوهاب

للاستاذ عبد الوهاب طريقة في التجديد لم يطررها غيره من الموسيقيين، وقد كان للرحوم الشيخ سيد درويش رأى في التجديد، دل على جرأة كبيرة، كما دل على روح موسيقية ثائرة، وقد استطاع رحمه الله أن يمزج بين النغم الشرق والغرب في جرأة نادرة. حتى اخرج لنا الحامات ذات صيغة موسيقية لم تألفها الاذن الشرقية قبلا

ولكن خطة عبد الوهاب في التجديد غير ذلك. . . وقد سألناه بسطها للجمهور فاني معتبرا هذا «سرمهنة» وكل ما استطعنا الوقوف عليه منه انه لا يقتصر في الحانة على مزجها «بالهارموني»

فهذا ليس كل التجديد، ولكنه يخلق من الانغام المتداولة شيئا جديداً، ويبتدع لها طريقة جديدة، كما انه يحطم بعض القيود التي جعلت موسيقانا في جمود. . . وهذا كله من آثار النهضة الموسيقية في مصر

والدروس التي تأخذ وقتا ومجهودا . . . وفوق صعوبة الحياة في الماك والمشرى وتناول الجيوب الطيبة المختلفة . . . فان الغناء منك للدماغ، ومتعب للقلب، مع ما يشعر به الصوت من خشة وتهيب أمام الجمهور



الآنسة نجاة علي

ومع ما يبدل من تفكير في التصريف بين الوحدات، والانغام لكسب رضا الجمهور . . .

والآنسة نجاة . . . صاحبة صوت قوى خلاب له قدرة على امتلاك الوحدة . . .

لعل الآنسة نجاة . هي المطربة الوحيدة التي خرجت على القاعدة، فعبأت أغانيها، قبل أن تظهر أمام الجمهور في حفلة عامة، وقد حدثتنا عن ذلك فقالت:

كانت «اسطوانة» سر السعادة قد اذاعت شهرتها بين الجمهور؛ وظل الناس يتساءلون عن صاحبة هذا الصوت الى أن اعلنت عن الحفلة الاولى بمسرح حديقة الازبكية وهنا عرفت مزية في الجمهور المصري هي شغفه بكل جديد، وعرفت كيف استفيد منها، قالوا لي سوف نجعل الجمهور يتطلع اليك الهفة، ونمهد لخروجك بشئ من المؤدة، وقد كانوا يتحدثون إلي كثيراً في هذا الموضوع حتى أبي.. ولكنني كنت انهب الجمهور ولو عرف اصدقائي ذلك لشجعوني بدلا من أن يزيدوني خوفا ورهبة باهتمامهم الزائد بي

ورفع الستار عن التخت وحده . . . ثم دخلت أنا في وجل ورعب حتى كدت اقع على الارض. . . قد حياني الجمهور بعاصفة من التصفيق لا أنساها طول حياتي .

فزادني ذلك ذهولا، ولم أفق الا بعد نهاية التخت من عزف البشرف

والحق ان الجمهور يحسب «المغنى» وهو يعني أنه يأتي عملا ما لوفا لا كلفة فيه ولا مشقة. والحال انه فوق البروفات



طبيعته وذوقه الفني فكان حتماً على الكتاب المسرحيين ان  
يعنوا بكل ما يعرض في هذه الصالات ، وينقدوه نقداً فنياً  
دقيقاً .. مادام له مثل هذا الأثر الهام في نفوس الجمهور ،  
وتكوين ذوقه الفني .. وانه ليسر الاوساط الفنية ان يسدو  
هذا النشاط من السيدة سعاد محاسن حيث هي دائبة من سنين  
عديدة على النهوض بفنها والتقدم بفن ادارة الصالات في مصر  
حتى يتخذ مكائته الجديرة به .

والسيدة سعاد فنانة مبدعة ، ذات صوت رقيق ساحر ، فيه  
الكثير من العذوبة والحنان !

وقد انفردت من زمن بعيد بأغانيها الراقية التي جمعت بين  
رقة العاطفة ، وسمو المعنى .. وهذا هو المثل الأعلى للأغاني التي  
تناشد فنانينا أن يعنوا بوضعها دون سواها ..

حيث الأغاني سريعة الفاذ الى قلوب الجماهير وحيث قيل  
ان الاغاني السامية تصلح الشعوب ، !



الاستاذ محمد عبد الوهاب

وجرنا الحديث الى الموسم القادم ، وما تشاء يهيئ له من  
جديد ، فلم يعدنا بشئ بل قال ساترك ذلك لقلبات الاحوال  
على أننا نرجو أن نجد في مقطوعات عبد الوهاب في هذا  
العام ، ولا سيما من نوع الديالوج الذي هو عنوان نهضته  
وتجديده بالفن !

### السيدة سعاد محاسن

ابتدت السيدة سعاد محاسن صاحبة الصالة المعروفة باسمها  
عناية فائقة في تنظيم صالتها لهذا الموسم ، وقد قالت انها  
جادة في استحضار اشهر الموسيقيين والمغنيين ، للعمل في صالتها ،  
وانها ستخرج للجمهور المصري في هذا العام نوعاً جديداً من  
ابدى ما يعرض في الصالات الغربية الراقية ..

ولهذه المناسبة نذكر ان الجمهور المصري يميل بطبيعته الى  
الغناء والموسيقى ، وانه يؤثر هذا النوع من الفن في كثير من  
الاحيان على ما يعرض في المسارح الجديده ، لأن هذا يلائم



السيدة سعاد محاسن



# نوادير الادباء والعظماء

ماهى الجغرافيا؟

يروى عن المرحوم خليل باشا أبو رحاب — وكان رجلا اميا ، انه خرج ذات يوم لزيارة احد أصدقائه القادمين من سفر فاجتمع عنده بكثيرين من الزائرين ودار الحديث بينهم حول أوروبا وما فيها من جمال وعظمة وجلال

فقال احدهم : يا سلام كم اود زيارة أوروبا وكم انا متشوق لها .

فاجاب خليل باشا — وقد اراد ان يظهر بمظهر الرجل الذى طاف بلدان العالم عرف الشئ الكثير عن احوالها مع انه مهمل كل ذلك — يعنى ليه أوربادى ، اهى لويه بلاد مرسومة فى الخريطة وأدبى انا احد من الناس رحتها كثير ولا عجبنيش لى فيها أبدا ١١

— ازاي الكلام ده يا باشا . . . . . بقى أوروبا وحشه . . . . . وبقول كلها مرسومة فى الخريطة ؟

— ايوه يابنى كل أوروبا فى الخريطة — وعلى كده سعادتك تعرف جغرافيا كويس .

— معرفش جغرافيا ازاي . . . . . انا قعدت فيها شهرين فى الرحلة الاخيرة ١١

ثقل مرتين ١

كان فقيد الادب والطرف محمد بك البابلي قد اختار مع جماعة من الادباء مكانا معيناً فى احد المقاهى بميدان الاوبرا يجلسون فيه فى اوقات الفراغ

ولكن جيوش الادعياء واشباه الادباء فى ذلك العصر جعلوا يترددون على ذلك المقهى فيضايقون البابلي واصحابه حتى فرروا فيما بينهم ان يتركوا المكان متى

رأوا احد الثقلاء داخلا . وقد اتفقوا ان يطلقوا على كل ثقل اسم حنى . فاذا جاءهم زائر وعرفه احدهم به باسم حنى انفرط عقدهم فى الحال . واجتمعوا فى قهوة اخرى .

واتفق فى احد الايام ان زائرا وفد على المجلس ، وجلس على مقعد من دون استئذان واخذ يتحدث فيما لا يعنيه ، وبينما هو يثرثر ويهذى قاطعه احد الادباء قائلا للبابلي :

— انت يابك حضرتك نسيت تعرفنا بالاستاذ ١

فاجاب البابلي على الفور :

— حضرته اسمه حنى افندى حنى ١١١ ايها الملك ؟

روى عن الملك هنرى الرابع انه قصد ذات يوم الى الصيد فتوغل فى غابة ولما بعد عن حاشيته التقى بقروى ساذج فطلب اليه ان يسير معه لهدية الطريق ، وبينما هما سائران قال القروى لرفيقه :

— ان كل ما اتمناه ياسيدى هو ان يتاح لى مشاهدة الملك هنرى ؟

فاجابه الملك :

— لاشئ . يارفيق اسهل من نيل مبتغاك فتى وصلنا الى حيث ترى الناس مجتمعين لاحظ ما تنباه الى الرجل الذى تظل قبعته على رأسه بينما الجميع يرفعون قبعاتهم عن رؤوسهم فيكون هو الملك ١

وبعد قليل وصل الملك هنرى ورفيقه الى حيث كانت الحاشية فى انتظاره فلما رأوه عاندا حيوه كلهم باحترام ورفعوا قبعاتهم عن رؤوسهم

فالتفت هنرى الى القروى وسأله :

— هل عرفت الآن من هو الملك ؟ فاجاب لرجل بسذاجة :

— نعم ياسيدى عرفته فهو بلا شك انا أو انت . اذ لم يبق غيرنا من لم يرفع قبعته عن رأسه ١١١

ذكاء مدهش ١١

روى شاعر النيل حافظ بك ابراهيم ان رجلا ركب القطار من الاسكندرية وكان عصيبا فاكثر من القاء الاسئلة على الكومسارى مستفهما :

— متى نصل ا واين نحن ا وكم الساعة الخ حتى تضايق الكومسارى وقال له :

— انت قد ضجرت من ركوب القطار منذ ساعة فاذا كان يحل بك لو كان حالك حالي . فانا فيه منذ ٢٥ سنة

فاجاب الرجل بدهشة :

— ومن اين انت آت اذن ١١

ا كله يدل عليه ١

يروى عن فكتور هيغو انه دخل مرة لياكل فى احد مطاعم بلجيكا فالتفت اليه رجل كان جالسا على مقربة منه وقال له :

— لاشك انك فرنسى ؟

— وكيف عرفت ذلك

— لانى رأيتك تكثر من أكل الخبز ا فخلق فكتور هيغو فيه وقال له :

— وأنا أوكد انك المانى ؟

— وكيف تؤكد ذلك

— لانى رأيتك تكثر من أكل كل شئ ١١١

كيف فتح القدس ؟

روى احدهم انه لما اقترب اللوردالنبى بجيشه من مدينة القدس أراد ان يتجنب



ضربها بالقنابل فأبرق الى وزارة الحرية  
البريطانية يقول :

— سأحاول أن لا اهدم أى بيت في  
القدس فما الذى تراه الوزارة ؟

فاجابته : ان يعمل ما يراه موافقا  
ولكنه لم يكتف بهذا الرد وأبرق  
مباشرة الى جلالة الملك جورج برقية بهذا  
المعنى فجاء الرد من جلالاته هكذا :

— صل يلهمك الله ما يجب ان تفعله  
ولما اشرف الجنرال على بيت المقدس  
سلبت المدينة من دون قتال ١١١

اين الاراضى ؟

روى احد الادباء النادرة التالية قال :  
دعى البابلي الى وليمة زفاف اقامها احد  
الكبراء ، وبدأ الميلاوى الغناء في تلك  
الليلة بالموال المشهور الذى مطلعته : ه اهل  
السماح الملاح دول فين اراضهم ،

فصاح البابلي قاتلا

— فى البنك العقارى يا عم الشيخ يوسف  
وقد اراد الاول ان يستجلب رضا  
الاحباب واراد الثانى اراضى اهل الجود  
والمروءة اى اطيانهم المرهونة لدى البنك  
العقارى ١١

معجزة

اتفق فى ذات يوم للامبراطور نابليون  
بوتنارت انه دخل احدى حانات باريس  
متكرراً فأبصر جندياً يحسى الخمر بكثرة  
ولما توقف صاحب الحانة عن اعطائه  
ما يريد بعد ذلك من الخمر لعدم وجود  
نقود معه اخرج الجندى سيفه واودعه  
عنده رهنأ الى ان يفیه دينه فى الصباح .  
فقبل صاحب الحانة ذلك واستعاض الجندى  
من سيفه بسيف من الخشب . وبعد ذلك  
غادر الحانة .

وفى ساعة متأخرة من الليل تلقى هذا  
الجندى امراً بالمثل فى حضرة الامبراطور  
فلما مثل امامه قال الامبراطور :

— لقد حكمنا على احد الأشخاص  
بالموت عاجلاً .. وعهدنا اليك فى قطع  
رأسهم بسيفك

ثم حضر شخص اظاهر بانه هو الذى  
حكم عليه بالموت جلس على ركبتيه انتظاراً  
لتففيذ الحكم فيه

وعند ذلك تلثم الجندى وحاول  
الاعتذار بمختلف الوسائل والاساليب  
ولكن الامبراطور كرر امره بشدة .  
وبكل هدوء وبطء وضع الجندى يده

على مقبض سيفه وقال :  
— مولاي لقد امرتني بحق على الطاعة  
ولكن ضميرى يحدثنى بأن هذا الشخص  
برى . . . فلكنى نعرف الحق من الباطل  
سأخرج سيفي من غمده فان خرج كما هو  
كان مجرماً . . . وان ابدله الله بسيف من  
الخشب كان مظلوماً !

ثم نزع السيف من غمده فبدا كما رآه  
الامبراطور فى الحانة . . . وقد ابتسم اعجاباً  
بحسن تخلص هذا الجندى الذكى !



الصيف

الشمس

الاحذية البيضاء

اقبل الصيف بموكبه المختلط من الشمس والغبار . فالاحذية البيضاء  
من الشامه ي تمتقع لونها ويسوء حالها بسرعة فى الصيف اذا لم تتخذ  
الوسائل اللازمة لمسحها بدهان « نوجت » الذى لايتطلب شيئاً  
كثيراً من الغابة ؛ ولكن على ذلك يحفظ اليها نظافتها ويياضها  
وجمالها . لذلك يعد نوجت من اهم لوازم الاحذية البيضاء



# اين تقع مستعمرة المتسولين ؟

بين آخر شارع مسجد الحسين ونهاية حارة الوطاويط تقع المستعمرة التي يحتلها معظم متسولي القاهرة رجالاً ونساء كباراً وصغاراً....

لا يكاد يطلع الفجر في كل يوم حتى تتحرك الاجسام في مضاجعها وتقلب على فرشها الخشنة الحقيمة التي اشرفت او كادت تشرف على البلى ثم تستيقظ على نداء المؤذن في الصباح المبكر...

ويقوم كل يبحث عن رزقه اينما كان وحيثما وجد، ولا يأتي رزقه الا من الاستجداء.

فاذا مضى اليوم عاد في غروبه ان كان ميسر الرزق والا ففي الليل متسع للعمل والجد لاستكمال اليومية

شحت الواد ده مليم ١٠٠٠ - لانبالغ اذا قلنا ان المتسولين في القاهرة منضمون جميعاً تحت لواء شخص واحد - فهم بانضمامهم هذا يؤلفون مملكة يصح أن نسميها مملكة المتسولين،

ويتبع رعية هذه المملكة العجيبة - االياب غريبة وحيلة مدهشة نذكر بعضها فيما يلي:

تطوف بانحاء كلوت بك ووجه البركة امرأة طويلة القامة - تزين بالاحمر ولايبض تغطي نصف وجهها بحجاب شفاف يكاد يظهر كل ما خلفه من طلاء زائف - وتحمل هذه المرأة دائماً طفلاً صغيراً.

فلا تكاد تراك وتنوسم فيك الطيبة والسذاجة حتى تعرج نحوك ثم تبسم ابتسامة - اعتقد هي انها ساحرة - وتقول بصوت خافت

- شحت الواد ده مليم يا فندى ؟  
وطبعاً المليم في نظرك ليس من العملة

فضرب يدك في جييك فتصطدم بقرش أو نصف قرش تُخرجه وتعطيه رغم انك للمتسولة

وفي الغالب تشفع هذه المرأة عبارتها « شحت الواد ده مليم » باخرى فتقول « لشان يا كل ؟ »

الشحاذ العالم ١٠٠٠ - وتكون راكبا الترام مستغرقاً في خيالك - أو مفكراً في مسألة تهتك فيقطع عليك تفكيرك صوت خشن لا تدرى من أين هبط صاحبه يفاجئك بالتحية

وتتفرس في الرجل فتجد كهلاً رث الملابس قد اصفرت اسنانه من كثرة التدخين ؟

ويخرج الرجل من جييه جريدة ثم يمضي في فقرات متقطعة منها ثم على لجأة أيضاً - يهر رأسه بعجب ويقول موجهها حديثه لنفسه

- اما ناس مخرفين العلماء دول - يعرفوا إيه من العلم اللي بيدعوا انهم درسوه... بلاوي يارني ؟  
وتجد نفسك مدفوعاً بعامل الفضول الى - واه

- ليه - فيه حاجه ؟  
- آه - اسمع ياسيدي - آل عاوزين يخزنوا ضوء الشمس... واخذ بالك - ضوء الشمس قال عاوزين يحفظوه ١٩١

- طبعاً بقدرروا - بطرق علمية...  
- طيب ادبني عقلك - وخليني معاك للاخر خالص - تقدر تفهمني إيه الطريقة وهنا تجد أنك قد اخمت واصبت بالخرس وبعد سكوتك موافقة على كلامه

ولما اتصل الى المحطة الاخيرة يميل صاحبنا عليك بذوق ويقول وقد تظاهر بالخجل.

- معاكش تعريفه فكه بقى ؟  
الشحاذ ذو المرتب ١ - ولعل أغرب شخصية اذكرها في هذه العجالة هي شخصية ذلك المتسول الذي افرد كراسة خاصة كتب عليها اسماء الزبائن الذي تمكن من حملهم إما بالالحاح أو لانهم اشفقوا عليه على تعيين مرتب شهرى له يقبضه أول كل شهر معزراً مكرماً

كنت جالسا في الاسبوع الماضى في مكتب م. ب. ك م الخير ياب الخلق قد دخل شاب في منتصف العمر وتوجه الى دليل المكتب عبد الحميد افندى حسن وقال في صفاة

- يعني بقا لنا شهرين بخدناش منك ولا مليم والوقت بقى عليك عشرين قرشاً وفي مقابل هذه الكلمة لم يلق المسكين إلا حرماناً أبدياً من المرتب المفروض على عبد الحميد افندى

تلامذة ١٠٠٠ - ولما خرج الرجل قص علينا عبد الحميد افندى تاريخ حياته فقال « كان هذا الرجل موظفاً بمرتب، طيب ولكن الوظيفة لم تعجبه فترك الخدمة وابتكر طريقته الخاصة في الاستجداء. مع انه يعرف اللغتين العربية والانكليزية جيداً ولكنه يفضل معيشته الحالية على الخدمة - ولا عجب فهي تدر عليه المال الوفير

فلو علمت بان لديه ما يريد على ماتتى عميل اقلهم يدفع له عشرة قروش في الشهر لقدرت مبلغ حبه للبقاء في حياة مليشة بالذل والهوان كما رأيت الآن

متسول عصرى ١ وكثيراً ما يقابلك وأنت تقطع الطريق شاب انيق الملبس جميل الهندام يستوقفك وبعد أن يقص عليك حكاية طويلة ملفقة مضمونها أنه



حضر قريباً من البلد الفلانية لزيارة اقارب له ظهر انهم انتقلوا من منزلهم الذي كان يفد عليهم فيه — ولما كان مفلسا، فهو قد توسم فيك الطيبة والاخلاص وجاء يستاف منك مبلغاً برده بعد أن يمش على مسكن اقاربه ثم يقدم لك بطاقة فيها اسمه وعنوانه ويطلب منك عنوانك لئلا يتعبك بالقدوم اليه — وتحت تأثير لباقة في الحديث تمتد يدك إلى جييك فتخرج — اللي فيه القسمة — ثم تناوله اياه . وقد فهمت تماما انه متسول ولكنك لا تريد أن تحجله ؟

وبعد أنت يسير معك مسافة ما يستأذئك ويذهب ليعيد الدور مع آخر يتوسم فيه الطيبة والسذاجة ، ؟

اسلوب مبتكر في فن الاستجداء — ويطوف بالقرى متسولون يحنلون على الفلاحين بطريقة غريبة وهي الى الاحتيال اقرب منها الى الاستجداء . اذكر اني شهدت أول محال من هذه الطبقة بمدينة المنصورة . وكان هذا الرجل يحضر إلى المدينة في فترات متعددة فكان يطوف الشوارع منادياً

— طالب من الله ولا يكثر على الله مائة قرش وجلابيتين جوخ وبلغه قاي وعمه بشالها ؟

فكان من القوم من كانت له القدرة على اعطائه ما يطلبه

الوالد المزيف ؟ — وعند نهاية شارع كلوت بك — تعود رجل — قد عصبت عيناه بمندبل ابيض ، أن يقف وقد حمل على كتفه طفلاً للاستعانة به على استردار الدموع والجيوب ؟

بحسب كثير من الناس أن هذا الطفل هو طفله ولكنهم يخطئون فأنا شخصياً لا اعرف إلا متسولا واحداً كان يعيش في نعمة فقلب له الدهر ظهر المجن وله من الاولاد خمسة فاخذ يستعين على اطعامهم بالاستجداء ؟

أما الآخرون فقد تعودوا أن يستأجروا الاولاد من متعهد مخصوص باجور معينة ويربح المتسول بهذه الطريقة مبالغ كبيرة فقد رأيت مرة سيدة تعطي ابن أحد هؤلاء الآباء ، المزيفين ، ريالاً كاملاً وقد وقفت في مأقها دمة حائرة ا سبل التركيات يطغى — ولو وددنا التحدث عن هذه الفئة لما فرغنا — والواقع أن التركيات أخذن في منافسة متسوليننا وقد قابلت واحدة منهن في شارع عبد العزيز فاستوقفتني وقالت

— نصف قرش يا افندي ...  
— يحزن  
— ثلاثة مليات فقط  
— الله يسهل لك ا  
— اذا فلاديم ا  
— والله ما معاي ...

— ان لم يكن فليم واحد ؟  
على هذا النمط تستجدي التركيات وعلى كل حال همسة في اذن الوطنيين شجموا التجارة الوطنية ١٩١١ ، ا

حيلة متسول ؟ اسمع ياسيدي القاري هذه الحكاية الطريفة :

— كنت سائراً في شارع محمد علي في طريقى الى مصر الحديثة ، لما قابلني شيخ معمم يرتدى ملابس رثة ويده عدة ملايم فقال :

— معاكش قرش وتاخذ الفكه دى ولم اتق غبنا علي في هذه المبادلة بل رأيت أن الملايم قد تنفع في الترام وغيره فاخرجت قرشاً وسلته للرجل وتناولت الفكه ،

ووقف الرجل ريثما اعددها ولكني مع الأسف وجدت أنها اربعة مليات لا غير لحدثته بالامر فتصنع الدهشة ودار حول نفسه كأنه يبحث عن المليات المفقودة واخيراً قال

والله دول كانوا قرش تمام . تسامحنى يا افندي والله يحزنك خير ؟  
وطبعاً ساحتته ؟

جمعية المتسولين : وفي صباح الاثنين الماضي رأيت متسولا من هؤلاء المتسولين الذين ينتشرون على طول الخط بين الازهر والعتبة فتبعته الى ان وصل الى مكان منعزل في منتصف حارة الوطاويط

وقد انضم اليه هناك كثيرون جلسوا القرفصاء وجعلوا ينصتون الى التعليمات التي بدأ يصدرها لهم

وكانت تعليمات خاصة بتعيين الحدود فكان ينادى المتسول منهم ويقول له — انت عندك من اول الدراسة لغاية شارع الصاغة مازودش ١٩١  
ويتقبل المتسول الامر مطيعاً ا

ثم يعمد الزعيم الى تنفيذ العقوبات على المذنبين . فهذا متسول لم يقف في مكانه المخصص له ولذلك ضاعف الجزية عليه . وهذا لم يقدم ضريبة الامس فتضاعفت ؟  
واذا تمرد واحد من هذه الجمعية طرده الاعضاء من نعيمهم ومنعوه من الاستجداء بوسائل غريبة مختلفة ا

هات نكته بقى ؟ — ولما انقض عقد الاجتماع . وأنا أعرض بناني ندما لعدم استطاعتي تصوير مثل ذلك المشهد الطريف اقترب مني زعيم المتسولين وسألني هل أنا مسرور ام لا — فلما اجبته بالاجاب ابتسم وقال :

— طيب هات نكته بقى ؟

فـ







سادلى ، مدير قسم الرقص فى مترو  
جولدين ماير وهو الذى ابتكر رقصة  
« استعراض هولويود » وانشودة  
برودواى . ويرى فى الصورة اثناء  
اعطائه درسا فى رقصة جديدة .





و الجابر نج و سترها في اول  
فيلم تعرضه جوزى بالاس  
في هذا الموسم . ه ارض  
بلا نساء مع كونراد فيدت



## شئ عن المرأة

العروس — من العادات القديمة  
أفريقية أن العروس كانت تأكل كعكة  
صنوعة من الدقيق والملح والماء وتمسك  
بثلاث سنابل من القمح تفاؤلا بالسمة  
والرخاء ثم أباحوا لها أن تترين بهذه  
السنابل أو تكتفي بحملها إذا أرادت .  
اعتادت صديقات العروس الشابات أن  
يجتمعن في خارج الكنيسة وينثرن حبات  
القمح عليها ثم تبدلت هذه العادة وأصبحت  
الفتيات يصنعن من القمح نوعا من البسكوت  
الناشف الرقيق يكسرنه فوق رأس  
العروس . وفي أبان حكم الملكة الیصابات  
جرت العادات أن يصنع نوع من البسكوت  
على شكل مستطيل صغير ، من البيض  
واللبن والسكر والزيت وبعض التوابل .  
يعطى لكل من يحضر العرس كعكة  
أحده على الأقل ثم يرمي الرجال والنساء  
هذا البسكوت على العروس ساعة دخولها  
عتبة الدار . وما زال الناس حتى عصرنا  
الحاضر ينثرون القمح على العروسين وهم  
تمنون لها السعادة والرخاء ورغد العيش  
وقد اعتادوا قديما أن يقدموا  
مروسين قليلا من النيد في كأس اطلقوا  
عليها كأس العروس ، أو كأس الحب  
كيف ينفق دخل الرجل — إذا كان  
رجل قد وفق الى زوجة حكيمة مدبرة  
متعلمة وجب عليه ان يسلمها دخله في بداية  
شهر اذا كان موظفا أو عندما يدخل  
عليه المال اذا لم تكن كذلك لتصرف فيه  
كما تريد بالقيود التي سنذكرها فيما يلي .  
تحاول ان تقتصد ما أمكن لتتمكن من  
دفع مصروفات ابنائها وبناتها المدرسية .  
وان تكتفي بالقدر القليل من الكماليات .  
ومن الاقتصاد الكاذب ان تحاول ان تقلل  
من مقدار الغذاء ونوعه . وحذا لواقدت  
المرأة المصرية باختها الأوروبية وانفقت

دخل زوجها على النسب الآتية  
٤٠ ٪ نفقات الطعام واجور الخدم  
والخادومات  
١٥ ٪ ايجار البيت  
١٠ ٪ التعليم . نزداد هذه النسبة تبعا  
للاحوال ويقلل من نفقات الطعام .  
١٠ ٪ الكساء  
١٠ ٪ السفر والنزهة والالعب  
الرياضية .  
٨ ٪ التأمين على الحياة  
٢ ٪ احسان للجمعيات الخيرية  
والفقراء .  
٥ ٪ تزيينات .

### كيف تصرف الأوروبية يومها

الساعة السابعة — تستيقظ من النوم .  
الساعة السابعة والدقيقة ٢٠ — تحضر طعام  
الصباح . الساعة الثامنة — تناول الطعام .  
الساعة الثامنة ونصف — تغسل الصحون

وتنظف السفرة وتعرض الفراش للشمس .  
الساعة التاسعة — تنظف السلام وصندوق  
البوسته وتنفض السجاد . الساعة ٩ و ١٥  
ترتب غرفة الطعام وتنظم غرفة الاستقبال .  
الساعة ٩ والدقيقة ٥ — تكتسب الغرف .  
وتستحم . الساعة ١٠ والدقيقة ٤ — شراء  
اللوازم . الساعة ١١ ونصف — ١٢  
ونصف ترتب عام للديب . الساعة ١٢  
والدقيقة ٥ — الطبخ . الساعة الأولى و ١٥  
تناول الغذاء . الساعة الأولى والدقيقة ٥ .  
تنظيف السفرة . الساعة ٣ الى ٤ والدقيقة  
٣٠ راحة تامة . الساعة ٤ ونصف تناول  
الشاي وخروج للتنزه . الساعة ٦ تحضير  
العشاء . الساعة ٧ تناول العشاء الساعة  
الثامنة — تنظيف السفرة أو تخصص  
الأوروبية عادة :

يوم الاثنين — للفسيل . والثلاثاء .  
للكل . والاربعاء — غرفة السفرة  
وغرفة الاستقبال . والخميس — تنظيف  
السراير . الجمعة — الحمام والمطبخ .  
السبت — السلام . الاحد — راحة



لا يمكن لاي تعبير ان يحدد قيمة دراجة الحمل ذات الثلاث عجلات  
ماركة « جوارى » ، لذلك نكتفي بان نذكر هنا عنوان وكالتها في مصر

ج . ناحوم وشركاه

٦ شارع نوبار باشا — القاهرة



# اهم المحاضرات التي القيت في مصر

## المرأة في القانون الرومان

التي الشاب الاديب حسن افندي وهي في جمعية الشبان المسلمين محاضرة نلخصها فيما يلي :

على الرغم من احترام المرأة في روما فقد ظهر من الاساطير والقصص ان حالها كان قاسياً جداً ويظهر ذلك واضحا اذا قسنا حالها بحال المرأة في كريت فقد كان لهذه من الأهمية في المجتمع ما جعلها تتصل بمعظم شؤون الحياة ان لم يكن بحملتها ، فكان لها مكانها الممتاز في الحفلات والصيد ومخاطر الرحلات وممارسة الرياضة . وفي الواقع كانت هي المحرك لمعظم امور المجتمع ولولم تظهر مباشرة على مسرح الحكم وهذا على عكس الحالة في روما فقد ظلت المرأة الرومانية تعاني الوصاية طول ايام حياتها اعتمادا على انها قاصرة عقلا وبدنا وقد كانت النساء متعة شائعة يتبادلن الأزواج فيما بينهم ويعتبرونهن من السلم او من الأشياء التي تسكون منها الاسرة . وقد عاشت هذه التقاليد عند الرومان اكثر منها عند أي مجتمع آخر من المجتمعات الأولى التي كانت تمارس هذه العادة فلم يكن ثمة اسهل من انتقال امرأة رجل الى رجل آخر . وهذا يعمل تأخر ظهور الطلاق في روما فان أول قضية منه لم تسبق الحرب البونية إلا بسنين قلائل والواقع أنه ما كان الغرض من الزواج الا مجرد الاكثار من عدد السكان الذين كان يستمد المجتمع منهم قوته ونفوذه

كانت هناك ثلاثة انواع من الوصاية : (١) الشرعية ؛ وتكون اذا مات ابوها او ولي امرها دون ان يعين الوصى وتسند الى اقرب شخص من اقاربه أو الى العشيرة . في حالة عدم وجودهم . اما اذا كانت المرأة

(عتيقة) فتسند الوصاية الى مولايها الذي حررها

(٢) الوصاية الخاصة وهي التي يعين فيها كبير الاسرة شخصاً للوصاية على ابنته أو على امرأته

(٣) وصاية الشرف : وتكون في تعيين الحاكم في أحوال خاصة . ولم تكن سلطة الوصى تتعدى ضرورة ابداء موافقته على الأعمال التي لا تستطيع المرأة القيام بها بمفردها وقد حصر « جايوس » و « اوليان » هذه الأعمال فيما يلي :

أولاً - لا تستطيع المرأة أن تقيم الدعاوى المدنية

ثانياً - لا تستطيع المرأة ان ترتبط بالتزام ما

ثالثاً - لا تستطيع المرأة ان تبرم الاتفاقات المدنية

رابعا - لا تستطيع المرأة ان تبيع املاكها التي يستدعي بيعها اشهادا شرعيا بالتسليم

خامساً - لا تستطيع المرأة ان تزوج زواج الولاية ( وهو الزواج الذي تنسلخ فيه من اسرتها وتصبح من افراد اسرة زوجها ) دون موافقة وصيها . على ان امر الوصاية شرع في الانحلال منذ القرنين الأول والثاني لليلاد ولم تعد الوصاية في الواقع إلا امراً رسمياً . فقد كان الوصى الذي يرفض تقديم موافقته يجبر على ذلك ولم تعد هذه الموافقة إلا من حق الوصى على المرأة المحررة

كذلك كانت المرأة تلجأ الى تفسير الوصى بما كان يجعل هذه الوصاية ضعيفة الأثر

وأول عوامل هذا الانحلال هو اعفاء المرأة ذات الأبناء من الوصاية . والحقيقة

ان الوصاية على المرأة كان قد قضى عليها من قبل ولم يبق لها من اثر الا في بعض الولايات الافريقية وضاعت آثارها في ادارة شؤون القاصرين ، حتى ان الزواج لم يكن ليحرر المرأة منها

تزوج الفتاة فاما ان تنفصل عن اسرتها وتصبح كأن لم تكن منها وتدخل عضواً جديداً في اسرة زوجها فتخضع له وهذا ما كان يسمى ( زواج الولاية ) cam manu واما ان تبقى متمية الى اسرتها التي خرجت منها او تحت وصاية القيم عليها وتبقى املاكها منفصلة عن املاك زوجها .

اما فيما يتناول العلاقات بين الزوجين فقد كان على الزوجة ان ترعى جانب الامانة النامة نحو زوجها . وكان لأبيها حق الحكم عليها بما يراه لازماً وقد يقضى بالموت ، في حين لم يكن هذا الالتزام مفروضاً على الزوج لزوجته ولم يكن يسمح للمرأة ان تباشر الشؤون القضائية والتكفل بديون زوجها او رهن املاكها لدائتي زوجها وذلك كيلا تلزم بامور لا تستطيع تقدير عواقبها او تكون عاجزة عن اتمامها . وفيما عدا ذلك كانت تستطيع بيع املاكها واجراء الشؤون الثانوية الأخرى .

وكانت الرابطة الزوجية لا تُلغى الا بامور ثلاثة :

بالموت وفقدان الحقوق المدنية والطلاق . وقد كان هذا من الشؤون الخاصة بالأفراد لا تدخل الحكومة فيه ولم يكن ثمة من حد شرعي له وكان على اربعة اشكال :

الأول : بالرضى المتبادل بين الزوجين ، والثاني : بحكم الظروف بان تكون الزوجة



عاقراً أو الزوج غنياً؛ والثالث إذا ارتكبت امرأة مخالفاً يمس شرف الزوج أو يخالف إرادته . أما الزوجة فلا تستطيع أن تطلب الطلاق إلا إذا أتى زوجها امرأة ضد الأمن العام أو ارتكبت جريمة ( الترسى ) في مسكن الزوجية أو في المدينة التي تسكنها الزوجة . والرابع قد يكون الطلاق بلا سبب عادل وفي هذه الحالة فرض القانون على الذى يطلق بلا سبب ( أو الذى أتى امرأة سبب طلاق زوجه منه ) عقوبة مالية أو بدنية .

\*\*\*

هذه لمحة وجيزة عن حال المرأة في دولة هي اكبر دول التاريخ القديم ومنها تبين أنها لم تكن تتمتع — حتى في إبان عظمة روما وقوتها — إلا بأقل قسط من الحرية والتصرف في شؤونها وإنها إذا كانت قد دالت حريتها فلم يكن ذلك إلا عند بدء انحلال قوة الدولة واختلاطها اختلاطاً تاماً بالشعوب الخاضعة لها واكتسابها الكثير من عاداتها وتقاليدها التي كانت مخالفة لروح الرومانية الأولى ، وكان نصيب المرأة في هذه العلاقات والتقاليد الغربية كبيراً جداً استفادت منه أي استفادة .

### الادب من الوجهة العلمية والعملية

التقى المحامي الكبير صالح بك جودت - محاضرة قيمة في جمعية الشبان المسلمين نجملها فيما يلي :

عرف حضرة الادب ، بحسن التصرف لما اصططح الناس على استحسانه وقال هو مجموع القواعد التي باتباعها يعتبر المرء مؤدباً في الوسط الذي هو فيه ولخصه بكلمة عامة على جانب عظيم من المعنى وهي التحلي بمكارم الاخلاق . .

ولما كانت العلوم كلها - كالنحو والكيمياء - لم تنشأ في البدء كما هي الآن بل خضعت لقواعد اولية تسمى في مجموعها

عند جمع شتاتها بالعلم ، فخرى بنا ان نتحرى اذا كان للادب ايضاً قواعد واصول تمكن بالجمع بين شتاتها فيصح لنا اطلاق لفظ ( علم الادب ) ام لا ؟ . . .

أن مجرد النظر الى قواعد الادب او الى مجموع التصرفات التي نسميها ادباً يجعلنا ندرك علاقاتها الشديدة بالنفس وبعلم النفس حتى ان الفلاسفة جعلوا الادب فرعاً من الفلسفة وسميها الافرنج la morale وعرفوه بأنه « درس علاقات المرء بربه وبني جنسه »

ولما كان الادب علاقة بين المتأدب والمتأدب له ، صار من اللازم علينا النظر اليه باعتبار هذا الاخير لادراك الواجب نحوه ، وان اول التأدب يكون في حق الله عز وجل ثم في حق المخلوقات على اختلاف مراتبها مع مراعاة العلاقات المختلفة بين الناس ودرجاتهم . ولا ينحصر الادب في العلاقة مع بني الانسان بل يتعداه الى الحيوان فالنبات والجماد اذ يترتب على المرء ان يتخذ لكل طائفة من هؤلاء ادباً خاصاً به يوجب عليه اتباع قواعد كاسياتي بيانه لذلك نجد المرء في كل لحظة من لحظاته وحركة من حركاته بل في كل اشارة من اشاراته وكلمة من كلماته عرضة لان يحكم عليه بأنه مؤدب او غير مؤدب وبالفعل ان اول اتصالك بشخص بل ربما كانت اول نظرة منك اليه تجعلك تحكم له او عليه بالتأدب او عدمه . اجل انك لتحكم عليه قبل ان تكون تفهمت أي ناحية من نواحيه الخاصة وشؤونه العامة ، تحكم عليه قبل ان تعرف ماله وعلمه تحكم عليه قبل ان تفهم مركزه الاجتماعي . . . فهذا الحكم يجعلنا ندرك اهمية الادب لانه هو وحده الذي يمكننا من الحكم لاول وهلة على قيمة الانسان في الحياة الاجتماعية .

وانتقل حضرة المحاضر الى ايضاح العلاقة بين الاحياء وما يحيط بهم من عناصر الطبيعة الأساسية فابتدأ بالانسان

وجاء بالامثلة المختلفة منها التحية في الطرق وحسن الرد عليها عملاً بقوله تعالى « واذا حييتم بتحية ، فحيوا بأحسن منها ، وحسن الاجابة اتباعاً لقول الآله عز وجل لنبه « ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك » وحسن العطاء فقال ليس الحسن في العطاء بل السرف في حسن العطاء وتأديته وفضيلة كتمان . . الخ

وانتهى بهذا الباب الى مزية كبرى تدل على حسن التأدب وهي الكياسة ، أو حسن التصرف بالادب ولم يعرف الكياسة بتعريف مخصوص انما اورد عليها بعض الامثلة وتدرج المحاضر الى الادب حيال الحيوانات والجمادات والنباتات ويخلص في عدم ايصال الاذية الى هذه المخلوقات أو تشويه محاسن الحدائق بنزع زهورها من دون مسوغ .

وكما ان قواعد الادب تختلف باختلاف الاشخاص أي من يجب التأدب له والتأدب معه فهي كذلك تختلف باختلاف الزمان والمكان .

فن الوجهة الزمنية عدم الزيارة في وقت الطعام أو الراحة والنام ووجوب الاسراع باستقبال الضيوف ومن الوجهة المكانية خلع الاحذية في المساجد أو في البيوت الشرقية القديمة المفروشة بالطنافس والسجاد ويلاحظ هنا ان هذا الادب يعد عند الغرب من قلة الادب . ومنها تقبيل يد المرأة عند الامم الافرنجية والابتعاد عن هذا عند الامم الشرقية . . . الخ

وجاء حضرته بعشرات الامثلة على الاراء والنظريات التي ابداهما

وقد خرجنا من هذا كله بان الشخص الذي يريد ان يكون كاملاً بآدبه وجب عليه ان يعرف النسبة بينه وبين من يتأدب معه مراعيًا في ذلك ظروف المكان والزمان وكلما كان ادراكه على حقيقة كان اقرب الى الادب الصحيح ورحم الله امرأ عرف ( حده ) فوقف عده .



# لكي تكون سعيداً

وأما معرفة القدر فلا تأتي الا بمعرفة النسبة بين الرجل وبين غيره ليضع نفسه في المكان الواجب وضعها فيه وعليه يمكننا ان نضع القاعدة الآتية التي تجمع مبادئ الأدب بقولنا : ان الأدب هو ادراك النسب ،

وكما ازددت علماً ادركت مكانتك ومكانة الناس منك وامكنك ادراك النسب لانه ليس في الوجود الا نسب فما انت عظيم الا بالنسبة لحقارة غيرك ولا حقير الا بالنسبة لعظمة سواك ولا جاهل الا بالنسبة لعلم غيرك ولا غني الا بالنسبة لفقر غيرك ... وهكذا .

ولا تدرك النسبة فيما بينك وبين الانسان فحسب بل تلاحظ في كثير من العلاقات . واول هذه العلاقات تأتي بين العبد وربّه فقد قيل في مكارم الاخلاق : اعبد الله كأنك تراه ... فمن مقتضى قواعد الأدب هنا الشكر على النعمة واستغفار الذنوب وقد اورد حضرة المحاضر مثالا يجدر بكل متأدب ان يسمعه

قال : ذكر لي صديقي سعودى افندى انه رأى على حجر في جوار المدينة المنورة هذه العبارة بالنص الواحد : اللهم اغفر لعمرو وأبي بكر ، فجاء الى حجة الاسلام الشيخ محمد عبده يقص عليه هذا الخبر فقال الامام رحمه الله : اظن ان هذه الكتابة ترجع لعبد عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، فقال سعودى افندى كيف عرفت هذا والعبارة يكتنفها ظاهرة في قلة الأدب ، الا ترى ان عمر بن الخطاب يقدم نفسه على ابي بكر وهو افضل منه وسابقه في الخلافة والاسلام ؟ ... فاجاب الامام : هنا يتجلى الأدب كل الأدب فطلب الاستغفار اعتراف بالذنوب والذنوب نقيصة ومن كان يقدم اسمه في هذا المجال فانه مؤدب على كل حال .

وانتهى حضرة المحاضر الى تقسيم

نعم لكي تكون سعيداً لا تقل صباح مساء : لماذا خلقت ؟ ... بل قل : ماذا افعل لاهنا في حياتي ؟

ولا تقل : لماذا يعتمدني القدر وينزل بي كل هذه المصائب ؟ بل قل : ماذا يسهل علي تجنب هذه المصائب أو تخفيفها ؟ ولا تقل : لماذا امراض ؟ بل قل : ماذا اتخذ من الوسائل لتجنب المرض .

ان هذه الحياة قصيرة وهي سريعة . على قصرها وسرعتها . تحتاج منك الى بذل مجهود شاق متواصل . فلا تتوان ولا تقف موقف المتفرج . ولا تلتفت يمنة ولا يسرة بل سر في طريقك وزج بنفسك في غمار الحياة تنل ما تريد : الجاه أو المال أو العلم أو السلطة .

لا تتفاسف وانما كن فيلسوفاً لا تفكر افكار الفلاسفة بل دعها لاصحابها وعش عيشة فلسفية . أى خذ الدنيا كما هي - هذا قبيح ... فليكن ، وهذا حسن ... فليكن لا تبال ولا تنقص عيشك بما يحصل . اذا مات لك عزيز : قل يرحمه الله ... وان نزلت بك مصيبة قل : قضاء أخف من قضاء ، والحمد لله ولا يحمد على مكروه سواه . اجعل لك في حياتك غرضاً وسر اليه من دون أن تفكر في النتيجة . أى نجاح أم فشل ستقول : هذا الكلام كله حسن ولكن من يستطيع العمل به ؟ من يستطيع أن يدفع عن نفسه اليأس والضجر والغضب عند مدلهات الامور ؟ ان هذه الامور طبيعية لا يد لنا فيها ...

ولكن قف هنيهة يا صاح الماذا تجلب امرأتك المعددة والندابة اذا مات قريب ، فهل هذا طبيعي

وإذا مرضت .. تقول وتردد القول : ان صحنى تتحسن وسأشفى قريباً ! ان هذه الجملة السحرية تستعجل شفائك . واذا غضبت على شخص ، لم تسارع الى الانتقام منه والكيد له وهذا الكيد وذلك الانتقام يحتاجان الى تفكير وروية . ولست بمستطيع ان تقنعني اذا ادعيت انهما امران طبيعيان . قل : ليساحه الله ... ونم مله جفنيك !

ان الذين عاشروا العظماء وعرفوهم عن كذب يقولون لك : ان اكثر ما يلفت نظري في فلان (وليكن نابليون أو اديسون أو كلنصو أو غيرهم) ان نفسه كنفوس الأطفال الا برياء ... نعم ان العظيم يعظم في حياته لانه لا بدع للحسد مجالا ينفذ منه الى نفسه فيفعل فيها فعل السم القاتل . ولا يجعل الكراهية وحب الانتقام ينهضان عيشه ويضللان ذهنه . واذا نزلت به نازلة لم يتركها تستعبده بل استغلها وانتفع بها . فانت ايها الرجل العادى الذى لا يطمع الا بشئ من الهناء والسعادة : ليكن هؤلاء العظماء قدوة لك . فاحترق الصغائر التي تمر بك في حياتك وقل : الكلاب تنبح والقافلة تسير . وعندما يسدل الستار على هذه الحياة تكون قد شربت كأسها حتى الثمالة ، ولم يعد لك مطمع في مزيد !

مجمع عارف

ليسانسيه في الحقوق

المرء بالمران فاصبح خلقياً فيه وفي هذا كمال الأدب ومنتهى الحشمة

ص . ف

الأدب الى قسمين ( ١ ) ادب متكلف ( ٢ ) ادب طبيعي . فالاول هو بحكم النفاق والثاني سجية خلقية وطبع في النفس اكتسبه





فوق هذا الكلام صورة أحد هوة القون الحية في عمرها الحى (موسيقى أو شاعر ومهندس) هـ أمدت النظر بها  
وجعلتها لانتلاف كثيرا عن تمثل له القون الذى احبت صورته الى حياها وهذا من موجدات ايدى في متحف ايبا

الى يمين هذا الكلام صورة تمثال  
يوناني قديم وضعت سيجارة فى فيه  
وقيص فوق جسمه . فاصبح شديد الشبه  
بفتى من مجندى سنة ١٩٣٠





# روميو الجديد ! بطل الحب في القرن العشرين !

يعشق . ٤ امرأة فلا تروقه واحدة — الهول على الابواب — صراع بين روميو الجديد وروميو القديم — كيف تقمصت روح « كيوييد » في شخصه — أنا الحب والحب أنا !!! — حديث طريف مع رجل غامض !

رحم الله الطفولة وابامها فلطالما حملتني على الفضول والتطلع الى الشخصيات الغريبة ، ومازالت تلك الغريزة خلة نمت على مر السنين حتى صارت عادة راسخة في النفس تستفزني الى اكتشاف كل ماهو غامض مبهم ..

\*\*\*

كان محمد افندي امام ، جاراً لي منذ عشر سنوات ، وكان اذ ذاك شاباً في الحلقة الثالثة من عمره تتقد نظراته ذكاء ، ويكشف لك حديثه عن سعة اطلاع وعلم ، فلا يقف بك البحث معه في موضوع الا اجتلاه ، وكان اهم ما يتصف به هذا الصديق الجار حياؤه الطبيعي وميله دائماً الى السكون والوحدة. كان صديقي مدرساً ، وكنت انا اذ ذاك في اول شبابي ولكن يظهر ان ميلي الى الادب في حداثة سني جعل جاري ينظر الى بشيء من الاحترام ، فكان يرسل دائماً في طلي واذا ما وافيته اخرج من جيبه مذكرة يومه وجعل يقرأ على ما كتب فيها من قصائد غزل في فتاة احبها ولم يشأ ان يذكر لي سوى اسمها مع حفظ لقبها ، فكنت كلما سألته عن غايته من الحب ابتسم قائلاً : « رحم الله روميو » دون ان يزيد على ذلك حرفاً !! ومضت بعد ذلك اعوام ذهب كل منا في خلاها الى ناحية من نواحي الحياة ولم نعد نجتمع منذ ذلك الحين

وفي الاسبوع الماضي دعيت الى حفلة ساهرة ما كاد ينفرط عقدتها في الساعة الثالثة صباحاً حتى كنت في طريقي الى منزلي ابحت عن عربة تقلي اليه ، وبينما انا كذلك رأيت رجلاً يروح جيئة وذهاباً تحت نوافذ منزل قديم مهتم ، وهو يضع يده اليسرى فوق صدره ويتلص باليمن الجدار كأن في نافذته مخلوقاً يستلهمه الرحة والعطف فاشفقت على هذه الشخصية وتمنيت لو انني اتخذته رفيق طريقي خصوصاً وان المسافة بين مكان الدعوة ومنزلي بعيدة جداً . وقد اقتربت منه بهدوء وما كاد بصره يقع على حتى صاح ما خوذاً .

— . . . . . صديقي القديم !

— انت . . . محمد افندي امام !!!

ولكن اين هذه الصورة من صورة ذلك الصديق ، واي وجه هذا الذي بدت عليه مسحة الموت . وهذه الملابس الممزقة ، وذلك الطربوش القديم ، والحذاء البالي ، أهذا هو الرجل الكثير الحياء ، والمدرس الفاضل !

يعشق . ٤ امرأة ولا تروق له واحدة !

قلت حدثني يا صديقي بما نزل بك من المصائب التي غيرت معالم وجهك وجعلت من علمك وفضلك رجلاً شريداً بهم في الطرق ويتلص الحديث مع الخيال ؟

فنظر الى بغضب وقال : اذا كان للملبس قيمة في نظرك فانت مجنون ، واما اذا كنت تعتقد ان القلب هو هو كما كان منذ خلق لا تغيره المظاهر فانت عاقل ، وما نزلت بي مصائب ولا حلت بي كوارث ، ولكن هو الحب الذي قادني الى مجاهل الحياة !

قلت : او هجرت العلم والادب وذهبت تبحث عن الحب ؟

قال : نعم فهو كأس النعيم الذي نرتشفه ، وهو رحيق السعادة الذي لا تساوي الحياة بجانبه خردلة !

قلت : رحم الله مجنون ليلى فقد كان مثلك !

قال ومن يكون مجنون ليلى ، بل من يكونون شعراء الحب في الجاهلية بجاني أنا . روميو ، !

قلت او ليس اسمك محمد افندي امام ؟ قال كذبت يا هذا . . . فاما لم يكن اسمي في يوم من الايام محمد امام ، وانما ا روميو بطل الحب في القرن العشرين !!

قلت : يا بطل الحب ماهي جهودك في هذا المضمار

قال لقد احببت . ٤ امرأة . . . ومع ذلك فلم ترقني واحدة منهم !

الهول على الابواب !

قلت : فكيف كان ذلك ؟



قال : ألم تقرأ قول الشاعر في الحب :  
نظرة فابتسامة فسلام  
فكلام فوعد فلقاء ؟

قلت قرأت !

قال : اذا كنت قد قرأت هذا فلا شك  
نك تعذرنى عندما اقول لك اننى احببت  
... امرأة كل واحدة منهم احببتها حتى  
العبادة !

قلت وماهى طريقتك العملية في الحب  
قال ابتسامة تكفى ... ثم يعقب هذه  
الابتسامة ان اعرف منزل السيدة التى احبها  
فاذا ما عرفته ذهبت اليه بعد ذلك في ساعة  
ماخرة من الليل وحدثت حذو زميلي  
القديم « روميو » عند ما كان يريد ايقاظ  
محبوبته !

قلت وماهى هذه الطريقة

قال لقد كان روميو يوقع على  
فشارته تحت نافذة عشيقته بانغامه  
العذبة ... اما انا فبدلاً من هذه الطريقة  
العقيمة رأيت ان استعين ( بصفيحة )  
ادق بقطعة من الخشب عليها عدة دقات  
ولا تلبث ان تستيقظ نساء الحى جميعا  
لا امرأة واحدة !

قلت ولكن هذه الطريقة تشبه الهول  
على الابواب وتوقظ الرجال قبل النساء !  
فقال آه ياسيدى ... لكم امتنت  
كرامتى من جرائها ، ولكم صفعتم  
واندققت على كميات من الماء القذر من  
النوافذ والجميع بحسبوتى مجنوناً مع انهم  
لا يعرفون اننى عاشق متم !!

صراع بين روميو الجديد

وروميو القديم

قلت ولكن الفرق بينك وبين روميو  
القديم بعيد جداً ، فقد كان روميو شاباً  
جميل الصورة ، يتخذ من سكون الليل  
وهوته موعداً للقاء حبيبته بعد ان يتفقا  
... اما انت فغرامك فى ازعاج راحة

النائم بما تحدثه من ضجيج وجلبة !  
قال : ان لكل محب طريقة خاصة ،  
وآلات خاصة يستعملها المحبون والعشاق  
وليس من الوفاء للحب ان اقلد شخصاً ...  
لا اعدده محباً بالمعنى الحقيقي وانما اعدده  
« مغفلاً » ولعلك سامع قريباً باننى  
تفوقت عليه وانزعجت منه فى قبره لقب  
بطولة الحب !

كيف تقمصت فيه روح « كيوييد »

قلت : ألم تسمع عن كيوييد إله الحب  
عند القدماء

قال : اعرفه تمام المعرفة ... لقد كان  
صديقى وكان مخلصاً لي جداً !

قلت : كيف ذلك !

فقال محتدأ : لا تسألني الاسباب وانما  
اقول انه صديقى فان شئت انت تصدق  
فصدق والا فاسكت

قلت : لقد كان كيوييد يبعث بالحب  
الى القلوب .

قال : انت مخطئ ، فان « كيوييد »  
رجل مثلاً ، وكل ما فى الامر انه مات  
مطموناً بسهام الحب فاطلق عليه هذا الاسم  
وفاء له ... واذا شئت أن تعرف الشخص  
الذى تقمصت فيه روح كيوييد فهذا  
الشخص هو أنا ..

انا الحب والحب انا !

قلت : وما هو الحب فى نظرك ؟

قال : الحب هو فلسفة الخلود وسعادة  
الروح والجسد ، وهو مقياس الشعور فى  
النفوس البشرية وبه تطهر القلوب من  
الادران والشوائب والعلل

قلت : وشعر الشعراء فى الحب والمحبين  
ماذا ترى فيه ؟

قال : اسميه فلسفة الشعر

قلت : ألم تسمع قول امير الشعراء  
« الحياة الحب والحب الحياة »

قال : ومن يكون امير الشعراء هذا

قلت : شوقى بك !

قال : فلتقل له بالنيابة عنى ان الاصح  
فى التعبير « انا الحب والحب انا »

وهنا نظرت الى ساعتى فوجدتها  
الرابعة صباحاً فقلت لمحدثى :

— لقد بلغت الساعة الرابعة ولم اتم  
فلنفترق على أن نلتقى قريباً

قال : وفى أى مكان تقيم

قلت : فى الحلية

قال : اليس فيه فتاة يصح أن احبها !!

قلت : اجل ياسيدى ... ولا سيما ان  
نعمات « صفيحتك » ستجمل الفتيات  
تترامين على اقدامك من النوافذ ...

( معنى على الحسين )

## شذرات

— يعتقد معظم سكان الوجه القبلى  
ان لحم القط يشفى من عدة امراض ولذلك  
ياكلونه !

\*\*\*

يحذق الملك جورج الخامس لعب  
البلياردو

\*\*\*

— أول من استخدم الطوايع البريدية  
بين أمم العالم — الانجليز — فى سنة  
١٨٤٠ م

\*\*\*

— اخترع البارومتر العالم توشبلى فى  
سنة ١٦٤٣ م

\*\*\*

— أبرد نقطة للبوليس فى العالم تقع فى  
شمال كندا بالقرب من القطب الشمالى

\*\*\*

— تصدر البرازيل نصف البن المستهلك  
فى انحاء العالم



# اربعة عشر عاما في خدمة البوليس السرى

كيف دخلت في خدمة الشرطة السرية - ذكريات قديمة - رسل باشا قبل ١٤ سنة - أول حادثة

## اول حادثة

اذكر أن شخصا يدعى عبد اللطيف افندى عهد الى رئيسى المسيو كارتنيه بمصادقته وزودني بمعلومات عن حادث خطير وهو سرقة اسلحة نارية وسنك من الجيش البريطانى وكان عبد اللطيف افندى هذا هو الذى ابلاغنا ان الاسلحة المسروقة موجودة عند جماعة من الصعايدة يقطنون حارة الروم التابعة لقسم الدرب الاحمر وقد ابلاغنا ايضا انهم يعرضونها للبيع فتوجهت معه بصفة ناجر قدم من بورسعيد لمشتري اسلحة

وصلنا الى مقطن الصعايدة - وعرفنى عبد اللطيف افندى بالبايعين فسألهم عن مقدار الاسلحة التى لديهم وطلبت معايتها واثمانها فحددوا ميعادا آخر بعد الغروب فعدت الى المحافظة وافضيت الى مسيو كارتنيه بما وصلت اليه فلما حانت ساعة الميعاد توجه معى اليوزباشى جورجوراكى وعدد آخر من رجال الشحنة السرية واتفقنا على ان اذهب انا اولا الى المهرين على ان يراقبنى الآخرون من مكان قريب يستطيعون منه رؤية كل شىء ، حتى اذا ما رأيت الاسلحة رفعت منديلا الى وجهى امسحه به وكانت تلك هى الاشارة المتفق عليها فيما بيننا للهجوم .

وتم الامر على ما اردنا وضبطنا الاسلحة والمتهمين وكانت تلك اول حادثة لى فى عالم البوليس السرى ولا ازال اذكر حتى الآن النهائى التى وجهت الى على اثر هذا الفوز !

بوليس سرى

الفرع الجنائى أى ضبط الجرائم . .

- وهل تسمح بأن تطلعنى على تعليمات تمكنى من الالمام بوظيفة البوليس السرى المندرج فى سلك ضبط الجرائم لآنى اجهل كل شىء عنها ؟

فامر رسل باشا حاجبه بأن يحضر لى ما طلبت فجاءنى بكراصة كانت اول جملة قرأتها فيها ما يأتى :

« إن اول واجبات الشرطى هى المحافظة على ارواح الناس واموالهم ،

والشرطى المجد - يجب ان يضع نصب عينيه مغزى هذه الجملة

اطلعت على بضع فقرات فى الكراصة ثم رفعت رأسى وقلت :

- ربما اصلح لهذا العمل

فتناول رسل باشا تقريرى وكتب عليه بضع كلمات بالمداد الاحمر ثم امر حاجبه بمرافقتى الى مامور الضبط وكان المرحوم فليدس بك حين يشغل هذه الوظيفة

وبعد ان انعم فليدس بك النظر فى ملأى ووجه الى عدة اسئلة ارسلنى الى رئيس قوة البوليس السرى المسيو كارتنيه

واتبع المسيو كارتنيه طريقة رسل باشا وفليدس فآخذ يقابلنى ويسألنى عن امور كثيرة ثم اشار الى غرفة مجاورة له وقال : انتظر هناك قليلا

ثم صدرت الاوامر بتعيينى فى قوة البوليس السرى وعهد الى بعض رجال القوة بتدريبى

فى ٥ فبراير سنة ١٩١٦ قدمت تقريراً باللغة الفرنسية الى حاكمدار العاصمة المرحوم هارفى باشا - طلبت فيه العمل بآية وظيفة كانت ، فحول تقريرى هذا الى وكيل الحاكمدار - يومئذ - صاحب السعادة رسل باشا المختص بالاطلاع على التقارير

وجلست فى المحافظة انتظر استدعائى فلما مضى نصف ساعة ولم يطلبنى أحد توجهت الى حاجب غرفة رسل ه بك ، باشا وقلت

- ارجو الاستعلام من جناب وابل الحاكمدار عما اذا كان طلى قد قبل ام لا - انت يعنى مستعجل أوى... ؟

- قلت عاوز اعرف والسلام ؟ فتحول الرجل عني ودخل الى الغرفة ثم عاد واستدعاني فمرت وراءه ورأيت رسل ه بك ، منكبا على ورقة امامه يقرأها فلما شعر بقدمونا رفع رأسه بيطى ثم تفرس فى برهة وقال :

- اسمك ايه ؟

- فلان .

- هل سبق واشتغلت فى دوائر الحكومة ؟

- لا

- وما هو العمل الذى تطلبه ؟

- أى عمل كان

- هل تود أن تعمل فى البوليس ؟

- فى أى اختصاص ؟

- فى البوليس السرى مثلا .. فى



## مسائيات . . .

### على المكشوف !

كما في طريق الهرم وفي الجزيرة  
كذلك في شوارع هليوبوليس ...

لا تكاد الشمس تغرب ولا يكاد  
الظلام يسدل أستاره حتى تنقلب هذه  
الشوارع الى مباوي للهو ...

هذه الشوارع التي تظل هادئة طول  
النهار تصبح بعد غروب الشمس أشد  
وحاماً من ميدان القبة الخضراء.

جرب يوماً ان تنزه في تلك الجهة  
أول ان تمر على مقربة من السيارات  
تتحمي وراء الظلام وتستجد ما يسرك  
يسوءك لا أدري !

ذهبت انا قبلك وشاهدت ...  
شاهدت رجالاً من اكبر رجالاتنا -  
سياراتهم لا يقدمون لنا المثل الحسن ...  
وقد حدثت منذ ثلاثة اسابيع حادثة  
مروعة في تلك الجهة - ونحمد الله لأنها  
لم تصل الى آذان البوليس والا لاثارت  
هجة شديدة

فقد خرج س باشا . . . في احدى  
ياراته الفخمة - وأعرفك بصاحب  
عمادة فلا اقول اكثر من انه كهل في  
عقده الرابع، له من الاولاد شبان وفتيات  
لي وشك الزواج - وفي الوقت نفسه  
مركز كبير ؟!

خرج الباشا في احدى سياراته ومعه  
احدى خليلاته - العديديات ايضا - وقصد  
الى مهد الغرام ؟!

وبعد ان قضى نحو نصف ساعة أقفل  
اجمعا الى سرايه

وبينما كان عائدا بسرعة شهد سيارة قد  
سوت الى جانب الطريق واخترقت اذنه  
طرقعة، قبله دلتة على أن العاشقين جديان  
والباشا - حديق - على قول العامة ...  
قدم على استطلاع سر العاشقين ورؤيتهما

ان امكن ذلك. ثم ابتسم ابتسامة خبيثة لأنه  
وفق في زعمه الى وضع خطة لازعاج  
العاشقين

وسرعان ما مال الباشا (بالدير كسيون)  
قليلا ثم اضاء الكشاف !

ولا ندري أولم تصل الى علمنا الأسباب  
التي من اجلها صعد الدم الى وجه الباشا  
وتملكته العصبية فانطلق في الحال الى منزله  
بسرعة البرق. والمدهرش ان ابنة الباشا  
وصديقها من حزبين سياسيين مختلفين !!

هل تمنع الازمة الحالية  
من رواج سوق اللهو

اظن انها لا تمنع ذلك. ولكن (ودائما  
لكن، هذه تمترض كل طريق سالك)  
- ولكن دعنا تناقش الامر ...

في العام الذي بيع فيه القطن بمائتي  
ريال اذكر أن العمدة كان يأتي الى المسرح  
او الملهى في شارع عماد الدين - في سيارة

تقله من الفندق الذي نزل فيه - مع عائلته .  
ثم يعرج على شباك التذاكر يسأل العامل  
عن الأمان وتدور بينهما المحادثة التالية  
العمدة - ماهي اسعار التذاكر اليوم  
العامل (وقد توسم فيه صيدة متورمة  
الجيوب) - ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠ ٥٠ ٥٠  
وبنوار ٢٥٠

فيميل العمدة ويعد اصحابه واحد اثنين  
ثلاثة - سبعة - عشرة - فيقول للعامل  
- طيب عندنا عشرة أنفاس - هات

خمس بنوارات هذا ما كان يحدث في عام ١٩١٩  
اما في عام ١٩٣٠ - عام الأزمات المالية،

فربأى مكان يعجبك من اما كر اللهو وحدتي  
هل زاد عدد المشاهدين على اصابع يديك

حتى الحانات ... وقف سوقها - روض

الفرج واقع هذا العام في كساد هائل -  
وكذلك صالات الصور المتحركة ... ولا

يبشر الموسم المقبل للمسرح بخير كبير فهل  
قدر لعشاق اللهو في هذا العام ان يقبعوا

في اركان منازلهم ؟

١. ف

## جهدوا قواكم باستعمال حبوب ميشوتين

الى الضعفاء الذين يطلبون قوة ونشاطا . الى المصابين بسوء الهضم وآلام  
المعدة ، الى الذين يشكون من التسمم الناشئ من المalarيا المزمنة :

حبوب ميشوتين كفيلة بازالة ذلك كله فضلا عن كونها منشطة ومقوية للجسم  
وتفتح الشهية للاكل ، وتساعد على الهضم ، وتلين الامعاء ، وتزيل الام المعدة  
وتقوى المجموع العصبي وهذا ثابت بشهادة الكثيرين الذين جربوها وهي تفرز  
الصفراء من الكبد وتطرد الغازات وتزيل الدوخة ، وتشفي آلام المعدة والامعاء  
شفاء تاما وتقويهما وتعيدهما الى حالتها الطبيعية وقد جربت في حالات مستعصية  
فكان فيها الشفاء الحقيقي

المستودع العمومي لحبوب ميشوتين بمصر اجزخانة ليستر لصاحبها توفيق  
حجار بشارع المدانغ امام جريدة الاهرام تليفون ١٧ - ٥٨ بستان  
وباسكندرية وضواحيها اجزخانة السرياقوسى ١١ شارع محطة مصر تليفون ٧٢ - ٣٦

وتطلب من جميع مخازن الادوية والاجزخانات المهمة  
١٢ ١/٢ اثنا عشر قرشا صاغا ونصف قرش



## الاعضاء الهنود

في المؤتمر الانجليزي  
الهندي الذي سيعقد في  
اوائل هذا الشهر للسعي  
في حل المسئلة الهندية



مهاراجا نكاهير



مهاراجا كشمير



مهاراجا بتيالا اكبر امراء السبع

مهاراجا ريو

مهاراجا دلبور



لمستر وود المندوب الاخر للاوربيين



امير سنغلي



مهاراجا الوار





مهرج بارودا



السيدة شاه نواز



رئيس وزارة بكابر



المر هندي كارا احد مندوبى الاوربيين



اغان خان رئيس الطائفة الاسلامية  
ومندوب المسلمين الهنود فى المؤتمر



نواب موبال



الدكتور مونجي زعيم حزب ماماسها



مهاراجا فونا حار



سـتـرى مندوب الاحرار الهنود



# المسكوكات الاسلامية

بمناسبة النقود التي عثر عليها اخيرا

وقد جاء عنه في تاريخ جودت باشا  
ما خلاصته :

في سنة ١٢٧٩ هـ ألف صبحي باشا  
كتابه عيون الاخبار في النقود والآثار .  
وفي سنة ١٨٦٢ هـ ترجم هذه الرسالة  
البارون شاختا والموسيو مورتمان  
وفي سنة ١٣٠١ هـ ظهر مؤلف آخر  
يسمى ( مرآة الحرمين ) يبحث عن  
الدراهم والدنانير .

وفي المتحف الهايوني (متحف الاستانة)  
مسكوكات الأمم المختلفة ولا سيما الأمم  
الاسلامية . فمن هذه النقود نحو ٢٠٠٠  
قطعة فضية منها نحو ٨٥٤ ترجع لعهد  
الدولتين الأموية والعباسية وما بقى فهو نقود  
عثمانية او نقود لم يعرف ضاربها لانحاء  
اثر الكتابة عنها . اما المسكوكات الذهبية  
فهى قليلة ولا تزيد على ٨٧ قطعة وكذلك  
القطع النحاسية . وبرى الكمال على  
المسكوكات الساسانية ( الفارسية ) بعكس  
النقود الرومية ( البيزنطية ) .

أشكال النقود وهياتها :- كانت العرب

قبل الاسلام تتعامل بقطع من الذهب  
والفضة غير منتظمة الشكل . وكان اسم  
كل قطعة يؤخذ من وزنها ، وكان لبعض  
الدول نقود مربعة الشكل وللبعض الآخر  
بيضاوية الشكل ومع ذلك فان جميع الأمم  
مالت الى الشكل المستدير لانه ينقص  
بالاحتكاك اقل من سواه . واول من  
استعمل الشكل المستدير في الاسلام هو  
الأمير عبدالله بن الزبير في سنة ٦٤ هـ  
سنة ٦٨٣ م فقد ضرب النقود بمكة المكرمة  
ونقش على احد وجهيه محمد رسول الله ،  
وعلى الآخر امر الله بالوفاء والعدل ،  
ومع ذلك فلم يتم امر انتظام الشكل الا  
بعد زمن طويل : اى بعد ما ظهرت  
الآلات المتقنة لسك النقود . ولم تكن  
هذه الحال قاصرة على بلاد الاسلام بل  
كانت كذلك في البلاد الاخرى .

فمن هؤلاء المشاهير المستشرقين تيزن  
هاوزن ، الذى ترك مؤلفا درس فيه  
المسكوكات الاسلامية على الترتيب حتى  
سنة ١٧٨٣ ميلادية : و آدلر ،  
وجاستيلونى وتيخزن وكراهن الذين  
اوصلوا هذا البحث الى المرتبة الرفيعة التى  
بلغها اليوم بالجهود التى بذلوها على التوالى  
في سنة ١٧٨٢ م الى سنة ١٨٢٤ م فقد  
اخرج تيزن هاوزن فهرسته ( كتالوج )  
في سنة ١٨٧٣ م . وفي سنة ١٨٧٥ م جاء  
العالم ستانلى لين بول فشر فهرسته وضم الى  
المتحف البريطانى مقداراً من المسكوكات  
الاسلامية ثم وضع كتالوجا اخر يبحث  
فيه عن النقود في الدول الاسلامية الشرقية  
والغربية حتى عهد الدولة العثمانية .

وفي سنة ١٣٠٥ هـ سنة ١٨٨٧ م نشر  
العالم الفرنسوى الميسو لادوا مؤلفاً عن  
المسكوكات الاسلامية مع تعيين قيمتها .  
وفي سنة ١٨٩٢ م كتب المستشرق الميسو  
( هنرى صو ) عدة مقالات يبحث فيها  
عن خدمات الميسو لادوا ثم سافر الى  
البلدان الشرقية وجمع عدة مسكوكات  
ألف منها مجموعتين مهمتين . وفي سنة  
١٣٠٠ هـ كتب أربع مجلدات تناول فيها  
( النقود والأوزان الاسلامية ) .

وتماز سنة ١٢٧٦ هـ سنة ١٨٥٩ م  
بظهور كتاب ( دون وازكيو ) في  
ثلاث مجلدات تكلم فيه عن اصول  
المسكوكات واوزانها .

اما الأتراك فاوّل من اهتم منهم بهذا  
البحث صبحي باشا الذى ضم الى المتحف  
السلطاني بالاستانة ( موزة همايون )  
كثيراً من النقود الاسلامية .

المسكوكات شعار الامة ورمز  
استقلالها ومظهر من مظاهر الروح  
السائدة في العصر الذى تسكن فيه . واذا  
ما جمعنا نماذج مسكوكات ضربت على  
الترتيب وانظرنا اليها نظرة اجمالية عرفنا  
لاول وهلة كيف تدرج الخط والانشاء .  
فهذه الاعتبارات وغيرها جديرة بالمنزلة  
التي انزلها لها المستشرقون والمؤرخون  
ويمكننا الآن ان نقسم المسكوكات  
الاسلامية الى أربعة أقسام هي :

- ١ - الدراهم التى نداولتها العرب في  
صدر الاسلام على الاشكال الكسروية .
- ٢ - الدنانير والفلس المتداولة في  
صدر الاسلام على الاشكال الرومية .
- ٣ - الدنانير والدراهم التى ضربت في  
زمن بنى امية على طراز عربي صرف .
- ٤ - مسكوكات الدولة العباسية  
والدول التى تفرعت منها .

وهناك بعض نقود ترجع الى الدولة  
الخيرية باليمن الا انها قليلة لا يعتد بها .

وقد كتب عن هذه المسكوكات من  
وجهة عياراتها وتواريخها واوزانها  
ومقاديرها علماء اعلام في صدر الاسلام  
ثم تلاهم ابن خلدون والمقرئ وغيرهما  
ولكن الذين جاؤوا بعد سنة ٩٠٠ هـ لم  
يعنوا كثيراً بمثل هذا البحث الذى يرجع  
الفضل الاكبر فيه الى العلماء المستشرقين  
الذين وجهوا كل عنايتهم الى المسكوكات  
باعتبارها من أهم الآثار القديمة واعظم  
مصادر التاريخ .

وقد تكف بعضهم - منذ ٢٠٠ سنة  
تقريباً - على وضع فهرست ( كتالوج )  
للمسكوكات العربية فكان لهم ما أرادوا ،  
وخدموا بذلك العلم خدمة جلى



النقوش والصور: — واذا احببنا  
تتعرف الصور والكتابة التي كانت  
تسمى وتنقش على النقود الاسلامية وغيرها  
من اول ظهورها في الاسلام وكيفية نقش  
الحواري وغير ذلك وجب علينا ان نراجع  
ما ذكره العالم (سبورت) في كتابه عن  
النقود الشرقية فقد قال ما خلاصته:

اتفق العلماء من الافرنج وغيرهم على  
النقود قبل الاسلام — وبعده بقليل —  
كان عليها صور بعض المخلوقات واسماء  
بعض الملوك. وفي زمن النبي (ص)  
لم يتعامل بهذه النقود التي كانت من  
النقود عليها الصور وكذلك في زمن ابي بكر  
عمر بن الخطاب (رض) وبقي المسلمون  
ماتوا يستعملون نقود البلاد التي افتتحوها  
ان ضربوا نقوداً تشبه النقود في البلاد  
ثم افتتحوها مع تغيير قليل يدل على  
سماها اليهم، وقد عثر على كثير من هذه  
نقود عليها بالكتابة الفهلوية اسماء من  
حكوا بلاد الفرس من ولاة المسلمين في  
السنين الاولى من الهجرة.

وكذلك كان الحال في بلاد الشام فقد  
وجدت نقود على احد وجهيها صور سلاطين  
الروم وعلى الوجه الآخر حرف M مم  
التي تسمى واسم محل ضربها بالكتابة العربية  
بعض عربية اخرى تفيد صلاحيتها للاستعمال  
ولم يغير الخليفة الاول ابو بكر الصديق  
نقوداً لأنه سمع رسول الله يقول النقود  
على ما كانت عليه، فلما كانت السنة الثامنة  
من خلافة عمر بن الخطاب اي سنة ١٨ هـ  
ضرب الدراهم على نقش الكسرويه وشكلها  
بأنه زاد على بعضها عبارة الحمد لله،  
وعلى البعض الآخر محمد رسول الله،  
ولا اله الا الله وحده، او عمر،  
وحمل وزن كل عشرة دراهم ستة مثاقيل  
واستعذرو للقراء عن تبيان كلمة ضرورية  
في المسكوكات الفارسية فقد كانت العرب  
تسمى الدرهم والدينار الا ان المؤرخون  
نسبوا على اعتبار تسميتها (بالغليه،

والسوداء الوافيه وطبريه) وتسمية  
المسكوكات الرومية (هرقلية وقيصرية)  
وذلك بالنظر الى اختلاف الاوزان فلما جاء  
عمر بن الخطاب ضرب السكة الفارسية على  
شكلها الاول مع تعديلات وعلاوات في  
قيمتها الاولى — وقد اغفلنا بحثنا للاختصار  
فن شاء الزيادة فعليه بفتح البلدان  
للبلاذري —

بقيت النقود الفارسية في طبرستان  
طيلة حكم الخلفاء الراشدين فالامويين فبعض  
العباسيين والسبب في ذلك ان هذه البلاد  
لم يتم فتحها سرياً بل بقيت تابعة لملوك  
آل ساسان. حتي مات يزيد جرد الرابع —

ولما بويع الخليفة الثالث عثمان بن عفان  
ضرب نقوداً نقش عليها الله اكبر، ولما  
ولى الأمر معاوية بن ابي سفيان — الخليفة  
السادس واول ملوك بني امية — جمع لعامله  
زياد بن ابيه ولايتي البصرة والكوفة  
فاشار عليه بانقاص الوزن ففعل، فلما قام  
ابن الزبير بالأمر في مكة ضرب الدراهم  
مدورة وضرب مثلها اخوه مصعب في العراق  
وجاء عبد الملك بن مروان ففحص عن النقود  
والاوزان والمكايل وضرب الدراهم  
والدينار وكتب الى الحجاج وهو بالعراق  
ان اضربها على هذا الشكل

وقد اختلف في سبب ضرب عبد الملك  
للسكة العربية الاسلامية المستقلة وفي ذلك  
جملة اقوال منها:

قيل ان خالد بن يزيد بن معاوية قال له  
يا امير المؤمنين ان العلماء من اهل الكتاب  
يذكرون انهم يجدون في كتبهم ان اطول  
الخلفاء عمراً من قدس الله تعالى في الدراهم  
فمزمو على وضع السكة الاسلامية.

وقيل ان عبد الملك كتب في صدر كتابه  
الى ملك الروم قل هو الله احد، وذكر  
النبي صلى الله عليه وسلم مع التاريخ فأنكر  
هذا اميراطور الروم وقال له ان لم تنكروا  
هذا ذكرت نبيكم في دنائكم بما تنكروهن،  
فعظم ذلك على عبد الملك واستشار الناس

فاشار عليه خالد بن يزيد بضرب السكة  
وترك دنائهم ففعل.

وجاء في التمدن الاسلامي لجرجي زيدان  
عند بحث الطراز انه حملت بردوانية وثياب  
الى الخليفة عبد الملك بن مروان من بلاد  
الروم فوجد فيها باسم الآب والابن  
والروح القدس، فكتب الى اخيه عبد العزيز  
— والى مصر — بتغيير الطراز وتحويله الى  
عبارة لا اله الا الله، وكتب بذلك الى  
جميع الهال بابطال ما في اعمالهم من القراطيس  
(البرد والآتية) المطرزة بطراز الروم.  
فغضب امبراطور الروم وهدد عبد الملك  
فلم يجده التهديد فقدم اليه هدية واسترضاه  
ولكن عبد الملك رد الهدية واصر على ايجاد  
السكة الاسلامية كما ذكرنا اعلاه.

وقد نقش عبد الملك على احد وجهي  
الدرهم لا اله الا الله، وعلى الوجه الآخر  
لا اله الا الله، وطوق الدرهم من وجهيه  
وكتب في احد الوجهين ضرب هذا الدرهم  
بمدينة كذا، وفي الوجه الآخر محمد رسول  
الله، ارسله بالهدي ودين الحق، وقيل  
ان الذي نقش على الدراهم قل هو الله احد،  
هو الحجاج بن يوسف الثقفي امير العراق  
صبري فريد

### يقتل ابنته لانه يحبها ١

من ابناء نيو يورك ان رجلاً اسمه  
المستر اندرد بيرس قتل ابنته من فرط حبه  
لها وشفقته عليها فقد ولدت هذه الفتاة  
ضعيفة القوى العقلية وظل والدها يسهر  
عليها بغية شفائها فلما يئس من ذلك صوب  
الى صدرها مسدسه فارداها قتيلة

وقد قال الوالد الجاني لرجال البوليس  
لما سلم نفسه اليهم انه فضل ان يقتل ابنته  
خوفاً من ان لاتلقى معاملة حسنة بعد وفاته  
وقد اودع المستر بيرس سجن  
دلاوار رهن المحاكمة ولكن جيرانه  
اقاموا محامين ليدافعوا عنه بعد ان ثبت لهم  
ان الدافع له على ارتكاب هذه الجريمة  
هو حبه لابنته وشفقته عليها ١١١١



هذا المكان مخصص كل أسبوع لمقال عمومي لمدير مدارس المراسلات الدولية

## الاختراعات الحديثة

لاريب في ان التقدم العظيم في الاختراعات والاكتشافات كان أهم مظاهر القرن الماضي . على ان كل خطوة في طريق هذا التقدم وكل اكتشاف جديد صادقا في أول الامر معارضة شديدة جداً . ثم فاز في النهاية . فكان الاختراع بروج الى ان يأتي اختراع آخر افضل منه يحل محله .

كان ركوب القطار الاول يعد خطراً بسبب سرعته مع انها لم تكن تتجاوز الثلاثين كيلو مترا في الساعة وقد قالوا ان مخترعيه مصيرهم الافلاس المحقق لهذا

السبب . اما الآن فيمكن السفر بسرعة مئة ميل في الساعة وفي قطرات مستكملة وسائل الراحة والرفاهية وقد تقدمت الطائرة على القطار الآن ، وستصبح مثله وافضل منه من حيث اسباب الراحة والطمأنينة ، فتزول المسافات والابعاد ويصبح في طاقة المتر ان يسافر أو يتجر حينما يشاء .

وكذلك قال الناس لما انشئت مدرسة المراسلات الدولية ان طريقة التعليم بها غير عملية وانه لا يمكن ان يتعلم الانسان صنعة أو فنا بالمراسلة . وقد قالوا ذلك

## بنك الاراضى المصرى

بنك عقارى مصرى

شركة انفاق مصرية شريكة

بمرسوم خديوى صدر فى ١٠ يناير سنة ١٩٠٥

مركزها العمومى فى الاسكندرية

رأس المال ١٠٠٠٠٠٠٠ جنيه مصرى

الاحتياطى ٧١٢٠٠٠٠ جنيه مصرى

يعطى سلفيات على رهونات لآجال قصيرة او طويلة - يقبل الاستيلاء على ديون مضمونة برهنيات - يقبل ودائع بفائدة او بدون فائدة

قبل ٤٠ سنة . اما اليوم فقد اصبح لهذه المدارس طلبة كثيرون في كل بلاد من بلاد العالم ، يزيد مجموعهم على أربعة ملايين . وبلغ من مكانة هذه المدرسة انها تعاقدت مع حكومات كثيرة وشركات كثيرة من شركات السكك الحديدية والشركات التجارية على قبول موظفيها في عداد الطلبة الذين هم من جميع طبقات الشعب

وبدئى ان كل اختراع أو اكتشاف يزيد الانتاج يساعد على انقاص الاسعار ويجعل المصنوعات في متناول الجميع فينشر لواء الرفاهية واليسر ويضاعف المقدرة على الربح . وهذه الاختراعات أو الاكتشافات هي نتيجة التعليم كما لا يخفى

لقد كان التعليم في السنوات الاخيرة نصيب اشخاص معدودين ، وكان التحسن في الحياة بطيئاً وصعباً بحيث كانت السنوات الكثيرة تمر من دون ان يطرأ عليها تغير . على ان نشر التعليم أوجد رغبة شديدة في زيادة الرفاهية واليسر . فاقبل عليه جميع النابهين في كل طبقة وبلاد . ولا غرابة فالتعليم أكبر عامل في رقى العالم لانه لا يفيد الشخص الذى يتعلم فقط بل يفيد بالواسطة كل انسان .

### النساء والطيران

خرجت الآنسة ماريز باستيا من مطار ليورجية ( ميناء باريس الجوى ) حلقة في الجو . ولبثت طائرة ٣٧ ساعة و٢٠ دقيقة و٥٧ ثانية . فنالت قصب السبق والتفوق في طول مدة التحليق للنساء وآخرهن ليفارنشتين اذ بقيت في الجو ٣٥ ساعة و٤٠ دقيقة و٥٧ ثانية





## المربعات السحرية لترويض الذهن

١٦	٣	١٠	٥
١	١٢	٧	١٤
٨	١٣	٢	١١
٩	٦	١٥	٤

شرط أن يكون مجموع ما في العمود الواحد ٣٤ بأربع طرق:

١	١٤	١٢	٧
٤	١٥	٩	٦
١٣	٢	٨	١١
١٦	٣	٥	١٠

١	١٤	١٢	٧
٨	١١	١٣	٢
١٥	٤	٦	٩
١٠	٥	٣	١٦

١	١٤	٧	١٢
١٥	٤	٩	٦
١٠	٥	١٦	٣
٨	١١	٢	١٣

١ - ضع ارقاما من ١ - ٩ في شكل مربع مؤلف من تسع خانة على شرط ان يكون العدد ١٥ مجموع كل عمود افقي وعمودي وكذلك مجموع الاعداد الثلاثة من الرأس الأعلى الى الرأس المقابل

الحل

٨	١	٦
٣	٥	٧
٤	٩	٢

## بطل مصرى



الى يسار هذا الكلام صورة البطل المصرى ابراهيم افندى كامل العضو بنادى الالعاب بوكالىنو، ومندوب مصر فى الالعاب الاولمبية بهولانده سنة ١٩٢٨ فى المصارعة وبحق لنا ان نفتخر بأنه أول مصرى احرز لقب بطل مصر فى وزن الديك منذ انشائه من سنة ١٩٢٤ للآن ونحن ننشر صورته بمناسبة استعدادها لاشتراك فى بطولة القطر المصرى فى وزن الريشة المحدد لها يوم ١٥ اكتوبر

٢ - ضع ارقاما من ١ - ١٦ ، فى شكل مربع مؤلف من ١٦ خانة على شرط ان يكون مجموع كل عمود ٣٤

الحل

١٦	٣	٢	١٣
٥	١٠	١١	٨
٩	٦	٧	١٢
٤	١٥	١٤	١

٣ - ضع ارقاما من ١ الى ٥ فى شكل مربع مؤلف من ٢٥ بحيث يكون مجموع الاعداد التي فى العمود الواحد ١٥ افقيا وعموديا

الحل

٣	١	٤	٢	٥
٥	٣	١	٤	٢
٢	٥	٣	١	٤
٤	٢	٥	٣	١
١	٤	٢	٥	٣

المقبل وينتظر أن يفوز بهذا اللقب فيمثل مصر فى مصارعة الفريق الفرنسى الذى يصلها فى اوائل نوفمبر المقبل لمنازلة ابطالها مصرى مصارعة الفريق الفرنسى الذى يصلها وتتمنى له نجاحاً باهراً وفوزاً عظيماً

٤ - ضع ارقاما من ١ الى ١٦ فى شكل مربع مؤلف من ١٦ خانة على



# لماذا لا تنضح

## نوادير جحا بالزجل

عمك جحا راح له جاره  
وجاره كان راجل نمرو  
وقال له : ادبني حمارك  
قال له جحا : ماهوش موجود  
ولسه ماخلصني كلامه  
راح الحمار دغري منق  
قام لما جاره زعل خالص  
وقعد يشلق ويزعق  
قال له جحا : أما انت عيب  
صحيح مصيبة قوى ونابسة  
بقي تصدق تنيقه  
وتكذب الدقن الشاية ١٤  
\*\*\*

مرة جحا دخل الجامع  
وقال لهم أنا مستول  
ولما شاف الناس واقفين  
وقف برتل ويصر  
وف اول الركعة الثانية  
قام افكر بلحة في ع  
قام راح مطلعها وكلها  
فانغاظ قوى واحد جنب  
راح الجدع لاطشه ف وشه  
بضربه لكن جت جامد  
فقال : على ألف طلاق  
ما كان معاه غير واحدة  
حسين محمد طنطاوى

الارملة النعسة

— تلبسين الحداد يا عزيزتى فها  
فقدت قريباً  
— فقدت زوجي العزيز بعد  
انفصال عشر سنوات لم يحدث فيها منى  
ما يكدر ...

عمك جحا وهو صغير  
فكان يوماتي ما يروحش  
وفي يوم خدوه ودوه بالزور  
إملا في كراس م الكراريس  
قام المعلم راح كاتب  
ولما شافها ف كراسه  
وراح ( لسبدا ) وقال له :  
دايسقى يومى يوم اسود  
فقال له : ده اللي أنا عاوزه  
دنا الى بدى يشوفها أبوك  
قال له جحا : ياسيدنا  
ان شافها ابوبا وسالني  
خده أبوه وداه كتاب  
حتى ولا بضرب القبقاب  
قام المعلم أدى له  
قام انلخس ووقف حاله  
بخطه تحت الاملا ( حمار )  
جحا زعل وقعد مختار  
وحياة أبوك تمسحها لي  
ان شافها أبويا أو خالى  
ومستحيل اني احبها  
وانا الى عاوز اخليها  
وحياة بيت الله أبو مدنه  
لاقول دي إمضة سيدنا ١١  
\*\*\*

وصلت لشركة « اوديون » الارسالية  
الاولى من اسطوانات الانسة « أم كلثوم » من  
التعبئة الجديدة وهى :

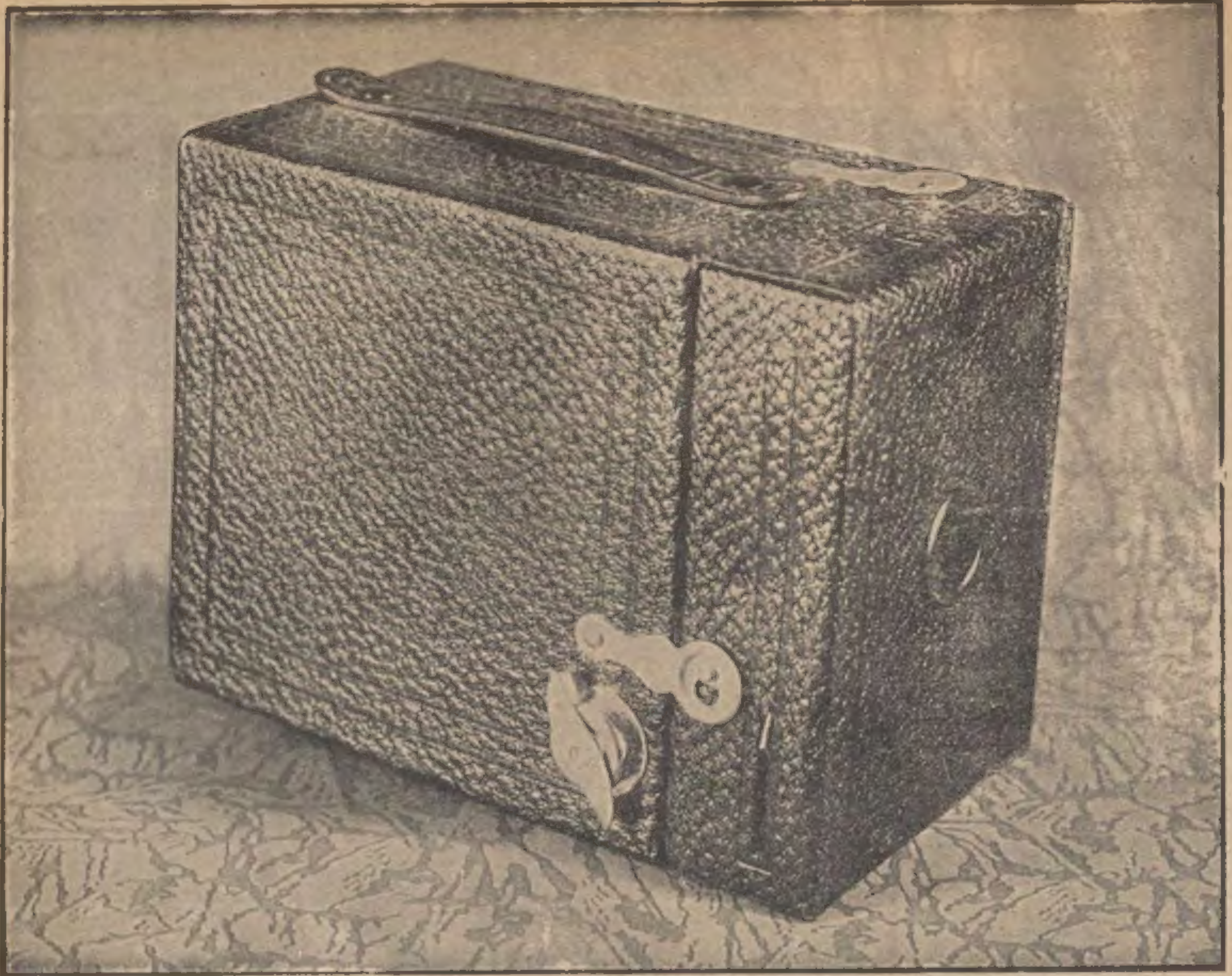
عيني فيرا المروع (منولوج)

اكذب نفسي عنك (قصيدة)

اللى مبيك ياهناه (طقطوقة)

وتباع في جميع المحلات وبشركة « اوديون »  
بشارع طاهر امام البوستان العمومية  
وبفرعها بشارع الموسيقى ٣٧





## مكنة كوداك

تهدي الى كل مشترك جديد في مجلة مصر الحديثة المصورة

مجانا ويطلب من مشتري المدن المصرية الاخرى  
والارياق مبلغ ثلاثة قروش والى مشتري الخارج  
سبعة قروش مصرية اجرة بريد

ولما كان عدد المكنات اتي قررنا اهداءها للقراء  
محدثا، فمن مصلحة الذين يرغبون في الحصول على  
هذه الهدية ان يبعثوا اليها في الحال بالقسيمة  
التي الى جانب هذا الكلام مع اسمائهم وعنايتهم  
وبدل اشتراكهم. فترسل اليهم مكنة كوداك  
وانعداد مجلة مصر الحديثة المصورة يوم الاربعاء  
من كل اسبوع اى ٥٢ عددا في السنة.

وترسل الهدايا الى مشتركى مصر والاسكندرية

الاسم	_____
العنوان	_____
المدينة	_____
قيمة الاشتراك ستون قرشا في السنة	





## حقيقة مذهشة

هل لاحظت ان جميع الرجال الذين اسعدهم الحظ  
في اعمالهم يركبون سيارات مجهزة بكاوتشوك

# فايرستون

القاهرة: ٣٣ شارع فؤاد الاول  
جورج قرم وشركاه شركة الكاوتشوك الاميركية الشمالية  
الاسكندرية: ٢٤ شارع صلاح الدين